



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-



قسم: اللغة والادب العربي

كلية الآداب واللغات

دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق وانتاجه لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

مروه عروه

هندة رحومة

الاسم	الجامعة	الصفة
د. سليم سعداني	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د. نجاح مدلل	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا و مقررارا
د. محمد عطا الله	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1442 - 1443 هـ 2021/2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾﴾

النمل الآية 15

شكر وعرافان

"وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ"

كل الحمد والشكر الموصول للخالق على ما أعطانا من النعم وأعاننا على إتمام هذه
المذكورة، ولأن شكر المعبود لا يكتمل إلا بشكر العباد فكل الشكر والتقدير **للدكتورة**

المشرفة "نجاح مدلل"

لما قدمته لنا من معرفة والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة ونصائحها وآرائها التي
كانت عوناً لنا في إنجاز وإتمام هذا العمل، فلها منا جزيل الشكر على ما أسدته لنا،
والشكر الموصول لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

إهداء

إلى من أوتي جوامع الكلم وسيد العرب والعجم محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى أحب النعم لقلبي، إلى من أشعل لي أول شمعة، إلى عبق طفولتي، إلى دفء حياتي وأريج شبابي، إلى ملجئي وملاذي، إلى ضلعي الثابت في اعوجاج الحياة، "والدي الغالي" سقاه الله العافية بلا منتهى وحفظه من كل سوء.

إلى من لا اقتباس يصفها ولا نص يكفي للحديث عنها، هي الفضل هي الخير هي الكل "والدتي الحبيبة" احفظها يا رب ولا تكتب لي حياة خالية منها.

إلى من أعيش في ظل وجودهم إلى الظل والسند والسكينة "إخوتي وأخواتي" حفظهم الله ورعاهم.

إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة صديقتي "إيناس".

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل تقديرا واحتراما لهم.

هندة - مروه

ملخص

من خلال ما سبق عرضه في الفصل السابق تلخص إلى القول أن الوسائل التعليمية الحديث تحتل مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها، وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين، حيث أنها تؤدي إلى استشارة اهتمام المتعلم واشباع حاجاته للتعليم، فلا شك أن الوسائل التعليمية "الحديثة" خاصة منها الحاسب الآلي والإنترنت، تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل متعلم ما يحقق أهدافه، فهي تساعد المعلم إلى حد كبير في أداء عمله في جميع مجالات التدريس وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني.

وكخلاصة لهذا الفصل نستنتج أن نشاط فهم المنطوق أضفى الكثير على ميدان التعليم، فهو بدوره يهدف إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع، كما يعمل على توظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص مما يكتسب التلميذ الكثير من المفردات، ويجعله يتعلم أنماط الجمل والتراكيب متلقيا الأفكار والمفاهيم ويستطيع بفضله أن يكتسب المهارات الأخرى للغة كالأما وقراءة وكتابة، فالاستماع الجيد شرط أساسي لحماية التلميذ من الوقوع في أخطاء كثيرة، والقدرة على التحدث ويتبعها القدرة على القراءة والكتابة.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، فم المنطوق، التعبير الشفوي، الاستماع

Summary

Through what was previously presented in the previous chapter, it was summarized to say that modern educational means occupy a prominent position among educational inputs due to the multiplicity of their benefits, and are of great importance to teachers, as they lead to consulting the learner's interest and satisfying his learning needs. There is no doubt that "modern" educational means are especially Including computers and the Internet, they provide a variety of experiences from which each learner takes what achieves his goals. It helps the teacher to a large extent in performing his work in all areas of teaching, and this is what we will discuss in the second chapter.

The activity of verbal comprehension has added a lot to the field of education. It in turn aims to refine the sense of hearing and develop the listening skill. It also works on the use of language by answering questions related to a text, which makes the student acquire a lot of vocabulary, and makes him learn patterns of sentences and structures, receiving ideas and concepts, and thanks to him he can Acquires other language skills in speech, reading and writing. Good listening is a prerequisite for protecting the student from making many mistakes, and the ability to speak, followed by the ability to read and write.

Key words: teaching aids, oral expression, oral expression, listening

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

لقد ميز الله الإنسان بالعقل والنطق للتعامل والتواصل مع غيره من البشر، فاللغة هي أساس التواصل والتفاهم ليتم التعارف والتعاون ومن خلال اللغة يتم الفهم والإفهام .

إن اللغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة، فهي أداة تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم، فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة .

كما تعتبر اللغة المنطوقة أفضل طريقة للتواصل وخاصة في مجال التعليم (المؤسسات التربوية)، وهي وليدة التعبير الشفهي وهي للتحقيق بالمهارات الأربعة التالية (الاستماع والتحدث، والقراءة والكتابة)، إن مرحلة التعليم الابتدائي هي القاعدة الأساسية في المسار الدراسي للمتعلمين، لتعلم المنطوق وإنتاجه (التعبير الشفهي).

وسنعرض في هذه الدراسة عدة وسائل تعليمية اعتمدت لتسهيل فهم نشاط المنطوق، من بينها وسائل تعليمية حديثة (وسائل الاتصال الاجتماعي).

ونحن كطلاب علم في القسم النهائي، آمليين للحاق بمهنة التدريس مما زاد شغفنا بهذا الموضوع ودفعنا لاختياره رغبة منا في التقرب أكثر من مجال التعليم والاستطلاع حول هذه النقاط:

- محاولة التركيز على المرحلة الأساسية لبناء المتعلمين.
- التطلع إلى قيمة التعبير الشفهي. وفهم المنطوق ومدى تأثيره في المتعلمين.
- محاولة تقديم دراسة موضوعية حول وسائل التعليم وكيفية الاستفادة منها.
- تقديم صورة عامة عن كيفية تقديم درس المنطوق وتأثيره على المتعلمين.
- لا بد أن وراء كل سعي هدف ونحن نتطلع من وراء هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نوجزها في ما يلي:

- الوقوف عند أهمية الوسائل التعليمية الحديثة وكيفية تأثيرها في المتعلمين ونتاجها.
- تفاعل المتعلمين مع فهم المنطوق وإنتاجه (التعبير الشفهي).
- تقديم أهم المهارات التي يسعى المعلم من خلالها لتسهيل فهم درس المنطوق.

- مد صورة مقربة عن كيفية التعامل مع المتعلمين وتلقينهم المهارات المطلوبة للتعلم.
- ومن هنا كانت إشكالية البحث تتمحور حول:
- ما مدى أهمية الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التعلم لدى التلميذ خاصة في نشاط فهم المنطوق ؟.
- وماهي الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم والمتعلم في تسهيل درس نشاط المنطوق؟
- وماهي المعوقات التي قد يواجهها كل من المعلم والمتعلم في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه؟
- وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على عدة مصادر ومراجع توثق معلوماتنا ومن أهمها:
- شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأدبية.
- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير .
- ماهر إسماعيل صبري، وسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم.
- فاطمة أحمد الخزاعلة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ولكي تكون خطة البحث أكثر شمولية وإحاطة لكل معطى يساعد في إجابتنا عن الإشكالية -فرضية -فقد قسمت الدراسة إلى فصلين نظري وتطبيقي مع مقدمة وخاتمة.
- فأما الجانب النظري يتضمن:
- المبحث الأول: الوسائل التعليمية الحديثة، ويتضمن العناصر التالية: تعريف الوسائل التعليمية دورها أنواعها، الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في التعليم، الحاسوب، الإنترنت والصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية الحديثة .
- المبحث الثاني: فهم المنطوق وإنتاجه، أولاً: تعريف المنطوق، فهم المنطوق وإنتاجه، تعريف التعبير الشفهي، أهمية التعبير الشفهي، مهارات التعبير الشفهي، ثانياً: الاستماع، تعريف الاستماع، أهمية الاستماع، مهارات الاستماع .
- ثالثاً: التحدث، تعريف التحدث، أهمية التحدث، مهارات التحدث، العلاقة بين الاستماع والتحدث.
- والفصل التطبيقي يتضمن ما يلي: تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل نتائج الاستبانة لكل من المعلمين والتلاميذ وأنهيينا البحث بقائمة انطوت على أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة الميدانية.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على آلية التحليل، باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسة، إضافة إلى ذلك اعتمدنا على المنهج الإحصائي كمنهج لإحصاء المعلومات التي جمعناها عن موضوع البحث، ومن الطبيعي أن يواجه كل باحث أثناء إنجازه العديد من الصعوبات والعراقيل منها ما تمكنا من التغلب عليه بقليل من الجهد والصبر، ومنها ما يتطلب جهدا مضاعفا كمحاولة التنسيق والربط بين الأفكار، والتنقل في المكاتب وهذا يتطلب توفير للوقت وضبط المواعيد.

وفي الأخير نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة نجاح مدلل التي سهرت معنا في بلورة وإعداد خطة البحث وإخراجها إلى شكلها النهائي مع أملنا أن تكون هذا البحث فاتحة آفاق لدراسات أخرى قادمة.

الفصل النظري

الوسائل التعليمية وفهم المنطوق

المبحث الأول

الوسائل التعليمية وأهميتها

مدخل

الوسائل التعليمية هي الوسائط التربوية التي تستخدم من قبل المدرس لإيصال الحقائق وتقريب المعاني والأفكار للطالب، ويجب أن تكون تلك الوسائل مناسبة لموضوع المادة والفئة العمرية للطلاب لتحقيق الأهداف الموضوعية لكل نشاط وللوسائل التعليمية دور رئيسي في العملية التعليمية، سواء كان ذلك في المدارس أو المعاهد أو حتى الجامعات، وتكمن أهمية الوسائل التعليمية وفائدتها في ما يلي:

- تقلل من لفظية المعلم، والصورة تعبر أكثر من الكلمة .
- تساعد على مشاركة المتعلم (الإيجابية) .
- زيادة حصيلة الطلاب من الكلمات والألفاظ .
- إتاحة الفرصة لتعلم خبرات من الصعب الحصول عليها .
- تساعد على التعليم وتبقي أثرا وتقلل من النسيان .
- التدرب على أساليب التفكير العلمي .
- مهمة جدا من أجل التعليم الذاتي والتعليم المستمر .
- المساهمة في حل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- زيادة جدوى استخدام الأدوات والوسائل الأخرى .
- توفر الوقت والجهد .
- تساعد في تنمية مهارات البحث العلمي .

أولاً: تعريف الوسائل التعليمية:

انتشر استخدام الوسائل التعليمية في مجال التعلم حيث أصبحت عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، وتختلف التعريفات لهذه الوسائل نظراً لاختلاف وجهات النظر بين المربين واختلاف ما تقدمه هذه الوسائل من إسهامات ووظائف متعددة في مجالات التعليم المختلفة، نذكر بعضاً من التعريفات:

1. لغة:

" اسم فعله وسل إليه بكذا يسئل وسيلة فهو واسئل: تقرب ورغب، ومثله توسل إليه بكذا توسلاً

وتوسيلاً: إذا عمل عملاً تقرب به إليه. وتجمع وسيلة على وسائل،

وتنفي - أيضاً- الأداة التي يتوصل بها لغايه ما " 1.

2. اصطلاحاً:

ويعرفها (محمد عيسى الطيطي) في كتابه إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية بعدة تعريفات نذكر منها: ² تعريف (أدرجار ديل): صاحب مخروط الخبرات يعرف الوسائل بأنها الوسائل السمعية - البصرية التي تقتصر أساساً على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل المعاني والمفاهيم، وهي المواد التي تؤدي إلى جودة التدريب وتزويد الدارسين بخبرات لها أثر كبير على المتعلمين .

تعريف (دنت): أما دنت فقد عرفها بأنها الوسائل البصرية الحسية تستخدم في حجرات الدراسة في المواقع التعليمية بهدف توضيح معاني الكلمات المنطوقة والمكتوبة

تعريف (حمدان): ويعرف حمدان الوسائل التعليمية بأنها كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم، سواء أكانت هذه الوسائل تكنولوجية، كالأفلام أو بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية أو البيئية كالأثار والمواقع الطبيعية.

ويمكن تعريفها بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات، وغرس القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام فقط، وذلك للوصول بالمتعلمين إلى الحقائق العلمية والتربوية بسرعة وقوة وبكلفة قليلة

ويمكن الخروج بتعريف شامل بقولنا:

¹ معجم علوم التربية، جماعة من الباحثين المغاربة، سلسلة علوم التربية، ص 191.

² ينظر: محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، د، ط، 2008 م، ص 13 .

" الوسائل التعليمية هي عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة"¹.

ثانيا: دور الوسائل التعليمية:

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في مجال التعليم، حيث تسهم في تحسين جودة التحصيل العلمي، والرفع من خصوصية المتعلم في العملية التعليمية ويمكن إجهاها في ما يلي:²

1. إثراء الموقف التعليمي: لقد أوضحت الدراسات والأبحاث منذ حركة التعليم السمعي البصري

ومرورا بالعقود التالية الدور الذي تنهض به الوسائل التعليمية في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة، وبرامج متميزة .

حيث أكدت نتائج هذه الأبحاث أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتسيير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية .

ولا ريب أن هذا الدور قد تضاعف حاليا بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم المدرسية، لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة، تستعرض الحقائق والمعارف بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابه.

2. تحسين مستوى العملية التعليمية والارتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة: حيث يعتبر توظيف

التقنية في العملية التعليمية أمرا مهما، خاصة في ظل المتغيرات الموجودة على الساحة الآن. مثل المتغيرات الثقافية والسياسية والاقتصادية والمعرفية المتسارعة .

تعدد مصادر المعرفة من خلال التقنيات الحديثة التي لا تعتمد على الكتاب المدرسي فقط في نقل المادة العلمية، بل تعتمد على مصادر أخرى كثيرة تقدم المعارف في أماكن وجود الطلاب، حتى يتفاعلوا مع هذه المصادر وفق الطريقة التي تناسب قدراتهم وتلبي حاجياتهم المختلفة، فهناك الأقمار الصناعية التي تبث البرامج التلفزيونية المتنوعة إضافة إلى أسطوانات الليزر، وأقراص الكمبيوتر والتسجيلات السمعية والبصرية المختلفة

3. اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر، من خلال زيادة

نسبة التعلم إلى تكلفته، فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة والجهد والمصادر، مما يجعل التعليم والتعلم عملية إنتاجية ذات جودة تربوية .

¹ سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، 2017م، ص 7.

² ينظر: سهل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خضير بسكرة، العدد 26، 2016م، ص 152.

- زيادة خبرة المتعلم بفضل ما تضيفه الوسائل التعليمية على الدرس من حيوية ونشاط يجعله أكثر استعدادا للتعلم .
 - زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرات وتنمية قدرته على التأمل، ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي وحل المشكلات .
 - توسيع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة .
 - تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة .
 - تحقيق مستوى من النظام والترتيب في بناء المعرفة وترسيخها .
 - تقوي الوسائل التعليمية العلاقة بين المعلم والمتعلم، فتجعل العلاقة ذات تكامل وانسجام منظم ومرتب.
 - توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة، ومن قبل أكثر من معلم .
 - تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقييمها، والتحكم فيها .
 - تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأبقى أثرا، وأقل احتمالا للنسيان .
 - تعمل على تنوع الحواس من الصوت والبصر والحركة، وهذا يحقق مزيدا من الانتباه وإثارة المتعلم .
- كما تضيف الدكتورة ليلي سهل ضمن كلامها عن دور الوسائل التعليمية أنها¹:

4. تعمل على تركيز الانتباه: إن إحصار تقنية تعليمية مثل نموذج لصاروخ سيعمل بلا شك على

تركيز الانتباه، أكثر مما لو تكلم المعلم عن ذلك كلاما وصفيا

5. تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته: حيث تعمل تقنيات التعليم على توفير أنشطة تعليمية فردية

جديدة، يستقل فيها المتعلم، ويتحمل مسؤولية تعلمه بنفسه، تمهيدا لاكتساب مهارات حياتية تربوية جديدة، مثل حل المشكلات ومعالجتها في أشكال جديدة .

6. تعمل على إيصال الرسالة التعليمية بوضوح إلى الطالب: قد يتكلم المعلم لفترة طويلة شارحا لطلابه

الأجزاء المختلفة، التي يتكون منها نبات القطن أو نبات الفاصوليا وشكل الورقة، ومع ذلك فلا يدرك الطلاب كل هذه المفاهيم بنفس القدر، فيما لو عرض المعلم على طلابه فيلما تعليميا عن هذه النباتات .

- يعطى استخدام تقنيات التعليم فرصة أكثر للطلاب لتذكر المعلومات، ويؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين وبناء المفاهيم السليمة، ولو تتبعنا خطوات بناء الطالب لهذه المفاهيم حتى يصل إلى التعميمات

¹ ينظر: المرجع السابق، ص 152.

لأدركنا أهمية توفير الوسائل التعليمية لتحقيق ذلك، إذ يبدأ الطفل باستخدام لفظ واحد يدل في تصوره على مجموعة من الأشياء.

- المساعدة على نمو المفاهيم وتكوين الاتجاهات العلمية المرغوبة والجديدة فالرسوم والصور والملصقات والبرامج التلفزيونية والأفلام، تستخدم بكثرة في محاولة تعديل سلوك الأفراد واتجاهاتهم، وإكسابهم أنماط جديدة من السلوك المرغوب بما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع.

- تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.

- توفير مزيدا من القوة والفاعلية للمعلم وحده مهما كانت إمكانياته الذاتية محدودة الطاقة، وتقنيات التعليم تزيد من طاقته وإمكانياته، وتركز على أهمية التعزيز في عملية التعليم من خلال التغذية الراجعة .

- تعمل الوسائل التعليمية على تحرير التلاميذ من دورهم التقليدي في استظهار المعلومات وفق المناهج القديمة، حيث كان التلاميذ مستمعين فقط، أما عن طريق الوسائل فيصبحون مشاركين فاعلين، كما تعمل على تدريب الحواس وتنشيطها.¹

ثالثا: أنواع الوسائل التعليمية:

لقد تعددت الوسائل التعليمية، وتنوعت تماشيا مع الحاجة إليها ومع انتشار التعليم على نطاق واسع، الأمر الذي دعا إلى استخدام أساليب جديدة ووسائل مبتكرة تسهل عملية التعلم وذلك بتقريب الواقع في البيئة الطبيعية إلى المتعلم حتى يتمكن من إدراك الحقائق، وفهم الغاية والقصد، ويمكن حصر أنواع الوسائل التعليمية فيما يلي:²

1. الوسائل التعليمية البصرية:

تعتبر حاسة البصر من الحواس التي يعتمد عليها الإنسان في اكتساب المعرفة وذلك عن طريق المشاهدة والإدراك، ومن الوسائل التعليمية البصرية؛ الرموز التصويرية، والنماذج والمقاطع، والعينات، والخرائط والصور، والأفلام الصامتة منها إلى عقل المتعلم حيث يرى ويسمع ويختبر باللمس أو الذوق أو الشم، وكلما قل عدد الحواس المستعملة تقل فاعلية التعلم، ومن أشهر وسائل التعلم بالملاحظة المحسوسة هي: المشاهدات الواقعية والرحلات والمعارض.³

¹ ينظر: المرجع السابق ص 153.

² ينظر: محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د، ط، 2002م، ص 65 .

³ ينظر: محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 67-68.

أ. المشاهدات الواقعية:

التنوع في المشاهدات الواقعية، فيمكن للمعلم أن يعرض تجربة أمام التلاميذ أو يعرض جهازاً أو عينات، ويعتمد نجاح المشاهدات الواقعية على الآتي:

1- الاستعداد: أي مدى استعداد من يقوم بعرض المشاهدة، ومدى تدريبه على الخطوات العلمية التي سيجيدها أمام التلاميذ .

2- الحفظ: بمعنى مدى الفهم والاستيعاب لخطوات المشاهدة الواقعية التي سيؤديها المعلم، وما سيتناوله أثناء العرض والشرح .

3- إجراء التجارب: حيث يقوم المعلم بالإعداد المسبق للتجربة في الصف أو المختبر، ويتأكد من مدى توافق جميع المتطلبات للتجربة من مواد وأجهزة قبل العرض الواقعي أمام المتعلمين .

4- عمل الملخصات: وتعني إبراز النقاط الرئيسية وتدوينها على السبورة أو على أوراق العمل وتوضع بين أيدي التلاميذ أثناء عمل المجموعات

5- تحضير المكان: من أجل المشاهدة الواقعية، بحيث يستطيع كل فرد متابعة كل خطوة من العملية ورؤية كل حركة وسماع كل صوت بسهولة ويسر .

6- المعلم: الالتزام في اختيار المفردات بحيث تكون مفهومة والحذر من الخروج عن مجرى تسلسل الخطوات أو الخلط بين موضوع المشاهدة وموضوعات أخرى¹.

ب. الرحلات التعليمية:

تزود الرحلات التعليمية المتعلمين بخبرات واقعية وحقيقية وتساعدهم على فهم بيئتهم، وتقوي صلتهم بها، وتعزز انتماءهم لوطنهم وأمتهم، وتزيد من احساسهم بمسؤوليتهم تجاه وطنهم ومؤسساته .

وتعتبر الرحلات التعليمية من خبرات الملاحظة المحسوسة والتي يستخدم فيها المعلم أكثر من حاسة من حواسه، وذلك من خلال التفاعل المباشر معها، وهي مصادر تعلم رئيسية، فالطفل قبل دخوله المدرسة يقضي معظم وقته في التساؤل والتجريب واستكشاف ما حوله، لذلك لا بد من استغلال حب الاستطلاع لدى المتعلم وميله إلى التجربة المحسوسة المباشرة من البيئة والمجتمع².

¹ ينظر: المرجع نفسه، ص 69.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 70.

ج. زيارة المعارض والمتاحف:

المعارض بشكل عام نوعان هما:

1. معارض مدرسية: والتي تعرض إنتاج الطلبة وأنشطتهم المختلفة
 2. معارض عامة: تجسد البيئة المحلية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتاريخية والطبيعية كالمتاحف، وهذه المتاحف تهتم بحفظ وإبراز المظاهر التقليدية والتاريخية المادية للمجتمع المحلي كمتاحف الآثار .
- وهناك المعارض العامة التي تهتم بإبراز مظاهر التقدم العلمي والتكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، كالمعارض الفنية، ومعرض الأحياء المائية، ومعارض الآثار والكتب وغير ذلك .

2. الوسائل التعليمية السمعية:

"هي الوسائل التي تستخدم فيها حاسة السمع كما يتبين من تسميتها، ولحاسة السمع أهمية كبيرة تتجلى في تمييز الأصوات على اختلاف أنواعها، وتأتي حاسة السمع هذه في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في عميلة التعلم، إلا أنه هناك علاقة وطيدة بين الحاستين، فإحدهما مكمل للآخرى، وهذا التكامل يؤدي إلى نتائج إيجابية في عميلة التعلم"¹ .

وتشمل الوسائل السمعية مجموعة المواد والأدوات والطرق التي تعتمد على حاسة السمع مثل، الإذاعة والأسطوانات بأنواعها والتسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية ، ونشرح أهمها ومنها:

أ. الإذاعة:

- يعتبر الراديو أو الإذاعة المسموعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، وأكثرها انتشاراً، وأقلها كلفة، ومن مميزات هذا الجهاز ما يلي:²
1. قلة تكاليف إنتاج واستقبال برامج الإذاعة المسموعة .
 2. التأثير الانفعالي للبرامج الإذاعية، عن طريق الإخراج الدرامي للبرنامج واستخدام الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية التي تجذب المستمع وتشوقه لمتابعة البرامج .

¹ عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ط1، د،ت، ص 73.

² ينظر: محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص 79.

3. إثراء معرفة التلاميذ الأكاديمية من خلال معالجتها اليومية المستمرة لكثير من المواضيع التي تدخل ضمن المناهج المقررة للمتعلمين وعرضها للأحداث الجارية
 4. تحقيق رغبات المتعلمين وحاجاتهم المعرفية والنفسية، لقدرتها على تجاوز حدود الزمان والمكان .
 5. إثراء المتعلمين ببرامج ترويجية أو تثقيفية أو اجتماعية أو مسابقات أو مقابلات .
 6. تعويد الطلبة على الاستماع للراديو يمكنهم من تعلم القدرة على التمييز الاستماعي .
 7. إتاحة المجال للشخص المستمع، لتكوين خلفية كافية ومعلومات وافية عند الاستماع، فيكون بذلك صوراً مجردة عن الأشياء، تركز على المحاكمة العقلية والتفكير المجرد بعيداً عن المؤثرات البصرية .
- ويمكن الاستفادة من البرامج الإذاعية في التدريس بطرق متنوعة، ومن الأفضل أن يرسم المعلم استراتيجية تكفل الاستفادة من البرامج، لذلك يحسن مراعاة بعض التوجيهات التي تساعد المعلم .

ب. التسجيلات الصوتية:

يعرف التسجيل الصوتي بأنه عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة، وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك وتنقسم التسجيلات السمعية على حسب الآلات المستعملة في عرض موادها إلى الأنواع التالية:

1. الحاكي .
 2. مسجلات البكرة المفتوحة .
 3. مسجلات الكاسيت العادي .
 4. البطاقات السمعية .
 5. مسجلات الكاسيت المصغرة .
- ويمكن استخدام التسجيلات الصوتية في التعليم في مراكز خاصة وحجرات دراسية أو في المكتبة ولعدد قليل من التلاميذ، كما يمكن للمتعمّل أن يقوم باستعارة الأشرطة، ويستمع إليها بمفرده، ويجب على الأسئلة أو يقوم بإجراء التجارب ؛ ومن الأمثلة على التسجيلات التي يعدها المعلم لاستعمال التلاميذ الفردي ما يأتي:

- تسجيل القصص والنصوص المقررة في المنهج والبرامج الإذاعية التربوية .

- تسجيل أصوات حيوانات مختلفة بفرض التمييز بينها وتدريب التلاميذ على ذلك .

- معالجة بعض عيوب النطق عند التلاميذ وتدريبهم على ذلك .

- الاستماع إلى الأناشيد والقصص والموسيقى .

- لفظ الكلمات والتجويد في القرآن الكريم وفق أحكامه المعروفة .

- تعزيز عمل بعض أجهزة عرض الأفلام الثابتة كالشرائح¹.

3. الوسائل السمعية البصرية:

" وتقسم الأدوات والمواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر إلى:

- أ. الأفلام المتحركة والناطقة .
- ب. الأفلام الثابتة والمصحوبة بتسجيلات صوتية .
- ت. مسرح العرائس .
- ث. التلفزيون والفيديو تيب vidéo tape².

وتأسيسا على ما سبق، سنتناول عدة وسائل تعليمية سمعية بصرية من أبرزها:

1. التلفزيون:

إن التلفزيون يعتبر وسيلة مساعدة للمعلم في إيصال المعلومات وإيضاحها للمتعلمين. ومما عزز من وضع التلفزيون في مجال التعليم والتعلم ما توصلت إليه تقنيات الاتصال من تطور ملحوظ مثل: استخدام الأقمار الصناعية في مجال الاتصال الإلكتروني، واستخدام الحاسب الآلي في تنظيم وعرض المعلومات، وجهاز الفيديو في مجال حفظ المعلومات صوتا وصورة .

ويستخدم التلفزيون في مجال التعليم، عن طريق إعداد برامج تعليمية منهجية محددة لتحقيق أهداف تعليمية لمختلف المراحل التعليمية .

2. الفيديو:

يعتبر الفيديو من الأجهزة المستخدمة في تقنيات التعليم لما له من صفات عديدة تجعله يأخذ هذا الدور، ومن مزايا الفيديو كوسيلة اتصال وتعليم بصرية - سمعية ما يأتي:³

- تعرض برامج الفيديو مثيرات متنوعة في طبيعتها بصرية سمعية - موسيقية ألوان في آن واحد، وتقوم تقنية التصوير بكاميرا الفيديو بتكبير الموضوع المعروض أو تصغيره على الشاشة لجعله مناسباً بشكل أفضل أثناء عرضه على المتعلمين

- إمكانية تنفيذ استراتيجيات تدريسية متنوعة، من خلال الفيديو كعمل التجارب وعرض الخبرات

¹ ينظر: المرجع السابق، ص 81-82 .

² وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط 2، 2005 م، ص 364.

³ ينظر: محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية ص 91-94.

وتعليم المهارات .

- تسجيل بعض المشاهد في أثناء القيام برحلة مدرسية والاستقصاء وحل المشكلات والعروض الرياضية وعمليات التصميم .

- يساعد الفيديو التعليمي في التغلب على نقص المواد التعليمية والمختبرات والأجهزة في بعض المدارس، حيث تقدم برامج الفيديو خبرة شبه حسية تكون أقل تجريدا بمقارنتها بالأسلوب اللفظي التقليدي بالتدريس الذي يتبعه المعلم في التدريس.

- يمكن من خلال لاستخدام المنظم لبرامج الفيديو التعليمي تخطي حدود كل من المسافة والزمان والمكان .

- توفير الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم، وذلك لأن مشاهدة الموضوعات العلمية بواسطة الفيديو أسهل بكثير من قراءتها أو شرحها لفظيا .

- سهولة تخزين عدد كبير من الشرائح والشفافيات والصور والخرائط والرسوم والنماذج وغيرها على فيديو كاسيت واحد، حيث يمكن تصويرها وتخزينها .

رابعا: الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في التعليم:

هناك وسائل تعليمية كثيرة ومختلفة منها الخرائط والرسوم البيانية والتسجيلات الصوتية والأجهزة التعليمية واللوحات التعليمية والحسابات الإلكترونية المستخدمة في التعليم وشبكة الإنترنت وغيرها .

ومن بين كل هذه الوسائل التعليمية نجد الحاسوب "الكمبيوتر" والإنترنت باعتبارهما أحدث الوسائل المستخدمة في التعليم .

1.1 الحاسوب:

1.1.1 تعريف الحاسوب:

" هو جهاز إلكتروني يعمل طبقا لتعليمات محددة سلفا، فهو عبارة عن آلة تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها بدقة وسرعة فائقة، فنحن نقوم بالتعامل مع تلك الآلة عن طريق برمجتها، لكي تقوم بأعمال المعالجة والتخزين والاسترجاع " ¹.

¹ نمر سامية، دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الموسم 2015م / 2016م، ص 27.

- تعريف (عطار عبد الله): " يعرف الحاسوب بأنه جهاز إلكتروني يمكن برمجته ليقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمقارنة المنطقية لاستخلاص المعلومات المفيدة منها"¹

2.1 دواعي استخدام الحاسوب في التعليم:

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ضرورة استخدام الحاسوب في التعليم وهي كالتالي²:

- الانفجار المعرفي وتدقيق المعلومات .
 - الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات .
 - توفير الأيدي العاملة .
 - إيجاد الحلول لمشكلات التعلم .
 - تنمية مهارات معرفية عقلية عليا .
- " ويضيف (الغريب زاهر): أنه اتسعت استخدامات الحاسوب في عناصر العملية التعليمية وذلك لدواعي كثيرة منها:

- أداة مناسبة لجميع فئات الطلاب .
- تحسين وتنمية التفكير المنطقي .
- مساعدة المعلم وربط المهارات .
- تهيئة مناخ البحث والاستكشاف .
- القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات .
- القدرة على التفاعل المباشر .
- تحسين فعالية عملية التعلم للمتعلم .
- السماح بالإفادة من الوسائل التعليمية مثل عرض الصور والتجارب وعرض الأفلام التعليمية "³.

¹ عطار عبد الله، وسائل الاتصال التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، مكة المكرمة، ط3، 2004م، ص438.

² ينظر: الغريب زاهر، التعليم نظرة مستقبلية، دار النشر الحديثة، الجزائر، ط 2، 1999م، ص 226-227.

³ المرجع السابق، ص 227.

3.1 خصائص استخدام الحاسوب في التعليم:

" قد مكن الحاسوب بأجهزته وبرامجه وتوابعه من تحسين التعليم والتعلم والإعلام والثقافة

والتحكم بسلوك الآلات الأخرى وسلوك الناس في حياتهم اليومية، ويجب ألا يكون التركيز في عملية التعليم على الحاسوب بقدر ما يكون على البرنامج التعليمي الذي يوضح فيه، فالحاسوب ليس إلا واسطة نقل وخن وتسجيل أما البرنامج الموضوع ضمنه فهو الذي يقوم بعملية التعليم الحقيقية " ¹ .

" وعندما نتحدث عن الحاسوب لا بد أن نذكر ميزاته وهي كالتالي: ²

- تقديم الحاسوب المادة التعليمية بتدرج مناسبة للطلبة.
- يوفر الحاسوب فرصا للتفاعل مع المتعلم مثل الحوار التعليمي .
- يسهل على الطالب اختيار ما يريد تعلمه في الزمان والمكان المناسبين .
- تقديم التغذية الراجعة الفورية .
- يمتاز الحاسوب بالدقة العالية .
- يوفر الحاسوب الألوان والصوت والصور المتحركة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة.
- تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية " .

4.1 فوائد الحاسوب: ³

- " يعمل على تشجيع الطفل على استخدام اللغة وتطابقها مع الأمور المرئية غير برامج النص والصورة والصوت .
- الاستجابة الجيدة من قبل المتعلم يقابلها تعزيز وتشجيع من قبل الحاسوب .
- يوفر الألوان والموسيقى، والصور المتحركة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة .
- إن الحاسوب يمكن أن يوفر تعليما جيدا للتلاميذ بغض النظر عن وجود المعلم أو عدمه " .

¹ عابد رسمي، وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها، دار جرير، عمان، ط 1، 2005 م، ص 309.

² عقانة غرواسماعيل، طرق تدريس الحاسوب، دار المسيرة، عمان، ط 4، 2013 م، ص 69 .

³ عبد اللطيف حسين فرج، طرق التدريس في التعليم، دار الحامد للنسر، عمان، ط 1، 2005 م، ص 45.

2. الإنترنت:

1.2 تعريف الإنترنت:

" أدى التطور المتلاحق والمستمر في مجال الحاسبات الآلية إلى ظهور نوع من الشبكات فائقة الإمكانيات تعرف بالشبكات العنكبوتية "الإنترنت".

والإنترنت هي شبكة من الحاسبات الآلية مرتبطة ببعضها عن طريق خطوط الهاتف أو عبر الأقمار الصناعية، تعود بدايتها إلى عام 1969 م حينما قامت البنتاغون "وزارة الدفاع" الأمريكية بإنشاء شبكة اتصالات عسكرية للوقاية من الهجمات النووية، ولدراسة تبادل المعلومات مع مراكز البحوث العلمية في مختلف أنحاء العالم عبر خطوط الهاتف .

وقد بينت جامعة كاليفورنيا هذا المشروع وأطلقت عليه اسم أربانت Arpanet

إلا أن تلك الشبكة ما لبثت أن تطورت بشكل مطرد إلى تجمع هائل من الشبكات المترابطة أطلق عليها اسم إنترنت enternet. وفي ظل التطور المذهل في نظم الاتصالات أصبحت شبكة الإنترنت تقدم خدمات عديدة للطلاب والمعلمين والباحثين في أنحاء العالم خصوصا ما يتعلق بتناقل المعلومات حيث توفر تلك الشبكة لمستخدميها عدة خدمات .

وفي ما يلي: ¹

"عرفها عبد الكريم سعد خليفة: "بأنها شبكة من الاتصالات الإلكترونية على امتداد آلاف الأميال المرتبطة بأنظمة الكمبيوتر وتطبيقها المختلفة والتي تقدم لمستخدميها الخبرات على اختلاف أنواعها وتدرج مستوياتها بحيث تفيدهم في تنمية معلوماتهم وتحسين مهاراتهم".

2.2 الأسباب الرئيسية لاستخدام الإنترنت في التعليم:

" كما أن هناك أربعة أسباب رئيسية نذكرها: ²

1- الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم .

¹ عبد الكريم سعد خليفة، أثر استخدام الإنترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الإلكتروني لدى معلمي العلوم والرياضيات، مجلة كلية التربية، جامعة مصر، ع 2، 1999م، ص 294 .

² محمد محمود الخيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار مسيرة، القاهرة، ط 2، 2004 م، ص 381-382.

- 2- يساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، فنظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه.
- 3- يساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة .
- 4- يساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك فإن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة كما أنه يوجد في الإنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات " .

3.2 تطبيقات الإنترنت في العملية التعليمية:

"نظرا لكون الإنترنت من أهم وسائل المعلوماتية التي يمكن استخدامها في التعليم، فإنه يمكن أن نذكر أهم تطبيقات الإنترنت في التعليم¹:

أ. في مجال المناهج الدراسية:

- 1- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في المناهج، بحيث يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الإنترنت وتتاح الفرص للطلاب وولي الأمر بالدخول لتلك الصفحات في المنزل .
 - 2- استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المناهج وشرح موضوع معين
- ب. في مجال التدريس:

- 1- استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع
- 2- استخدام الإنترنت في تعزيز طرق وأساليب التدريس تفريد التعليم والتعليم التعاوني والحوار والنقاش
- 3- استخدام الإنترنت في حل مشكلات الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة مثل المرض وغيره وذلك من خلال المرونة في وقت ومكان التعلم وكيفية
- 4- استخدام الإنترنت في زيادة ثقة الطالب بنفسه وذلك بتنمية المفاهيم الإيجابية تجاه التعليم الذاتي .
- 5- استخدام الإنترنت في عمل بنوك الأسئلة .
- 6- استخدام الإنترنت في الاطلاع على الدروس النموذجية " .

4.2 إيجابيات استخدام الإنترنت في التعليم:

إن استخدام الإنترنت في التعليم يحقق الإيجابيات الآتية:

- 1- " إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم .
- 2- سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدجة CD-ROM .
- 3- سهولة تطوير محتوى المناهج والمعلومات الموجودة عبر الإنترنت .

¹ فاطمه أحمد الخزاولة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار أمجد، عمان، ط 1، 2015م، ص 131.

- 4- تغيير نظم وطرائق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحياة والنشاط .
- 5- إعطاء التعليم الصيغة العالمية والخروج من الإطار المحلي .
- 6- سرعة التعليم وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الإنترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية .
- 7- الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين في مختلف المجالات في أي قضية علمية .
- 8- سرعة الحصول على المعلومات .
- 9- وظيفة المعلم في الصف تصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقى¹ .
- 10- إيجاد صفوف بدون جدران " .

5.2. مميزات شبكة الإنترنت: في التعليم .

- " لشبكة الإنترنت الواسعة، مزايا وخصائص تسمح بخلق نشاطات تعليمية، رفيعة المستوى وفريدة من نوعها وفيها يأتي مميزات شبكة الإنترنت: ² .
- 1- توفر للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة حديثة، وسريعة وتكلفة قليلة جدا، وبطريقة لا تضاهيها في ذلك وسيلة أخرى من وسائل الإعلام المختلفة .
 - 2- يمكن العثور على محتوى معلومات شبكات الإنترنت في شكل آخر، إلا لدى المؤلف الأصلي .
 - 3- تسمح شبكة الإنترنت بأن تتم المشاركة في الأعمال من معلمين، وطلبة من العالم .
 - 4- صدر قوي ومرن، في بعض الوسائل مثل وسائل الاتصال العالمية العالية الحساسية.
 - 5- يعامل الطلبة مع الشبكة بشوق، وحماس ودافعية لأنهم يعلمون أن الإنترنت هي نهاية التكنولوجيا التي تستخدمها زملائهم المتقدمون والكبار الناجحون .
 - 6- مصدر قوي لتنمية الإبداع لدى المتعلمين .
 - 7- تزيل الحائط الصناعي القائم بين غرفة الصف والعالم الحقيقي .
 - 8- توفر آلية سهلة للمتعلمين والمعلمين لنشر أعمالهم، وللوصول إلى المعلومات حيث يطلق عليها بعضهم مكتبة عظيمة في السماء .
 - 9- توفر للطلاب فرصة موازنة أعماله بأعمال الآخرين في العالم مما يؤدي إلى التعاون والمنافسة .
 - 10- توفر للطلبة وسائط متعددة للحصول على أحدث المعلومات والأبحاث والدراسات " .

¹ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 382-383.

² المرجع نفسه، ص 386 .

خامسا: الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التقليدية:

على الرغم من أهمية الوسائل التعليمية إلا أنه في بعض الأحيان توجد بعض المعوقات التي تقف حائلا دون استخدامها في مؤسساتنا التربوية من أهمها¹:

- ينظر البعض من التلاميذ إلى الوسائل التعليمية على أنها أدوات للتسلية والترفيه مما يجعلهم يعرضون عن الاهتمام والانتباه للدرس .

- عدم توافر أماكن ببعض المدارس لاستخدام الوسائل التعليمية كالعروض الضوئية والصوتية .

- صعوبة تداول الوسائل التعليمية والتخوف من استخدامها وخشية كسرها أو فقدها . أو تلفها من قبل المعلمين .

- عدم توافر فني للوسائل التعليمية في معظم المدارس العربية، مما يزيد من مقاومة المعلم لاستخدام الوسائل التعليمية .

- ارتفاع تكاليف وأثمان بعض الوسائل التعليمية في معظم المدارس العربية، مما يزيد من مقاومة المعلم لاستخدام الوسائل التعليمية .

- تركيز الامتحانات على اللفظية، وإغفال الجانب العلمي، مما يدفع بالمعلمين إلى التركيز على الجانب اللفظي .

- عدم امتلاك المعلم لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، الأمر الذي يجعله يتهرب من استخدامها، أو يستخدمها بشكل غير مناسب فلا يتحقق الهدف منها .

- عدم استقرار المناهج وكثرة التغيير والتبديل .

¹ ينظر: ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشقري، السعودية، د ط، 2009 م، ص 78.

خلاصة المبحث الأول:

من خلال ما سبق عرضه في الفصل السابق تلخص إلى القول أن الوسائل التعليمية الحديث تحتل مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها، وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين، حيث أنها تؤدي إلى استشارة اهتمام المتعلم واشباع حاجاته للتعلم، فلا شك أن الوسائل التعليمية "الحديثة" خاصة منها الحاسب الآلي والإنترنت، تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل متعلم ما يحقق أهدافه، فهي تساعد المعلم إلى حد كبير في أداء عمله في جميع مجالات التدريس وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني .

المبحث الثاني

فهم المنطوق وإنتاجه (التعبير الشفوي)

مدخل:

يعد نشاط فهم المنطوق نشاطا مبتكرا في الساحة التعليمية، احتل شأن محوري وجوهري ضمن أنشطة اللغة العربية. وهو ميدان من الميادين الثلاثة الأساسية للتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث أولت المناهج الدراسية الحديثة مكانة هامة لهذا الميدان، إذ أوصت بضرورة جعل المتعلم في وضعيات استماع تستهدف تنمية قدرته على فهم المنطوق ثم التعبير الشفهي، ليكون بذلك منطلقا لبقية الظواهر اللغوية الأخرى، ولا بد أن نشير إلى أن ممارسة نشاط التعبير الشفهي والتواصل تتنوع حسب الحاجة والهدف المراد تحقيقه، فالمتعلم يوضع في وضعيات استماع لنصوص تدرج أغلبها في نشاط أشاهد وأستمع الذي تستهل به كل وحدة تعليمية .

أولا: فهم المنطوق وإنتاجه:

1. تعريف المنطوق

أ- المنطوق لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور نطق: "نَطَقَ النَّاطِقُ يَنْطِقُ نَطْقًا: تَكَلَّمَ، وَالْمَنْطِقُ: الْكَلَامُ، وَالْمَنْطِيقُ: الْبَلِيغُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

والنوم ينتزع العصا من رها .. ويلوك، يثني لسانه، المنطيق .

وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلمه وناطقه.

وتناطق الرجلان: تَفَاوَلَا، وناطق كل واحد منهما صاحبه: قوله " 1 .

"وَنَطَقَ نَطْقًا وَمَنْطِقًا: تَكَلَّمَ وَالنُّطُقُ: الْفِطْرَةُ بِالْقَوْلِ وَالْفَهْمُ وَإِدْرَاكُ الْكَلِمَاتِ " 2.

أما في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر فقد ورد: "نَطَقَ / نَطَقَ بِـ يَنْطِقُ، نَطْقًا وَنَطْقًا، فَهُوَ نَاطِقٌ وَالْمَفْعُولُ مَنْطُوقٌ بِهِ .

نطق الشخص / ينطق الشخص بكذا: لفظ، تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني "صرخ بذلك الناطق باسم الحكومة - فاقد النطق - بليغ المنطق - إذا نطق النفسية فلا تجبه « هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق »: يشهد " .

¹ ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، إيران، م ج 10، مادة (نطق)، د، ط، 1405 هـ، ص 354.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مطابع دار المعارف، مصر، ج2، مادة (النطق)، ط2، 1973 م، ص 931.

سكت ألفا ونطق خلفا: مثل يضرب لمن يطيل الصمت ثم يتكلم بالخطأ. نطق الكتاب: بين وأوضح نطق باسم كذا: تكلم بلسانه - نطق بالحكم: أصدره " 1 .

ب- المنطوق من منظوره التربوي التعليمي:

" وهو إلقاء نص بجهاره الصوت و إبداء الانفعال به، تصاحبه اشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، ويجب أن يتوافر في المنطوق " شرط الاستمالة وأن يكون ذات دالة لأن السامع قد يقنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها وبعد هذا من أهم عناصر المنطوقة لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب " 2 .

2. فهم المنطوق وإنتاجه:

" ميدان يتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي، ويستهدف كفاءة الإصغاء والتحدث حيث يستمع إلى خطابات وصفية وسردية مرتبطة بالوضعية الجزئية، ويفهم معاني الخطاب ويتفاعل معه ثم يعيد إنتاجه مشافهة بلغة سليمة في وضعيات تواصلية دالة " 3 .

ووفقا لهذا التعريف يتضح لنا أن فهم المنطوق شكلا من أشكال القراءة السماعية "قراءة الأذن" والتي تعرف بأنها نوع من أنواع القراءة حيث يعتمد هذا النوع من القراءة على ما يستقبله الفرد من معاني وأفكار كامنة وراء ما يسمعه من ألفاظ وعبارات ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما أو المترجم لبعض الرموز والإرشادات ترجمة مسموعة، وهذا النوع من القراءة يستدعي حسن الانصات ومراعاة آداب الاستماع من بعد عن المقاطعة والتسويق أو الانشغال عما يقال بشواغل خارجية 4 .

ويقوم هذا النوع من القراءة على عنصرين هما:

أ. " تلقي الصوت عن طريق الأذن وما يرافقها من أجهزة السمع المختلفة .

ب. إدراك معاني الأصوات المسموعة " 5 .

1 أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، م ج 1، مادة (نطق)، ط 1، 2008م، ص 2229.

2 وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016م، ص 05.

3 وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية، مادة اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، 2018 م، ص 06.

4 ينظر: طاهر علوي عبد الله، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2010 م، ص 32.

5 محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار البازوري، عمان، الأردن، ط 1، 2007 م، ص 109.

* الأهداف الخاصة بقراءة فهم المنطوق¹:

- اكتساب التلميذ القدرة على متابعة المسموع .
- اكتساب التلميذ القدرة على الاهتمام والتركيز بعيدا عن الشرود الذهني .
- اكتساب التلميذ القدرة على الإصغاء .
- اكتساب التلاميذ القدرة على فهم ما يسمع بسرعة تعادل سرعة فهم المتحدث .
- اكتساب التلاميذ آداب الاستماع والبعد عن التشويش .
- إدراك معاني الأصوات المسموعة .

* خصائص المحتوى المسموع:

من الضروري والمهم أن يكون المحتوى المسموع مناسباً ومثيراً لانتباه المتعلم ومناسباً لنموه العقلي، والنفسي والاجتماعي واللغوي وبيئته التي يعيش فيها، حيث أن المفردات اللغوية والعادات الاجتماعية والخبرات المعرفية المكتسبة تختلف من بيئة إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى، ولذلك فإنه من المفترض أن تتناسب المادة المسموعة مع ثقافة المتعلم وبيئته².

* أسلوب تقديم النص المنطوق:

- بغض النظر عن ضرورة اختيار محتوى النص المنطوق ومدى ملائمته لمستوى المتعلم، من حيث مضمونه ومفرداته وتعابيره، من الواجب كذلك مراعاة أسلوب تقديمه للمتعملم وهذا من خلال:
- النطق الجيد الصحيح للألفاظ .
 - مراعاة التعابير اللغوية ومناسبتها للموقف المعبر عنه .
 - تغيير نبرات الصوت طبقاً للمواقف .
 - مراعاة الوقفات، أدوات الاستفهام، ومواضع الوصل .
 - استعمال الحركات الإيمائية، سواء كان ذلك بحركة الأيدي أو تعابير الوجه للتعبير عن الموقف المروي .

¹ ينظر: المرجع السابق، ص 109.

² ينظر: طاهر أحمد الطحان، الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1، 2008 م، ص 32-35.

- إعطاء فرصة للمتعلمين للمناقشة أو التعليق وطرح الأسئلة، يقابل ذلك سعة صدر المعلم والتفاعل مع المتعلمين بشكل إيجابي¹.

3. تعريف التعبير الشفهي:

أ. لغة:

"عبر الرؤيا: فسرها وعبر عما في نفسه بين وأعرب، وعبر عن كذا: تكلم"².

"عَبَّرَ الرَّؤْيَا عَبْرًا وَعِبَارَةً وَعَبَّرَهَا: فَسَّرَهَا، وَأَخْبَرَ بِأَخْرٍ مَا يُؤُولُ إِلَيْهِ أَمْرًا. وَاسْتَعْبَرَهُ إِيَّاهَا: سَأَلَهَا عَبْرَهَا. عَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ: أَعْرَبَ، وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرَهُ فَأَعْرَبَ عَنْهُ"³.

وورد في معجم اللغة العربية المعاصرة: "عَبَّرَ/ عَبَّرَ عن يَعْْبِرُ تَعْبِيرًا، فهو معبر والمفعول معبر.

عبر الرؤي أو الحلم: عبرهما، فسرها وأخبر بأخر ما يؤول إليه أمرها

عبر عما في نفسه: أوضح، بين بالكلام أو غيره ما يدور في نفسه «لسانه معبر عن ضميره - عبر عن عواطفه / رفضه للموضوع - عبر عنه غيره - أعرب»⁴.

ب- اصطلاحا:

هناك الكثير من التعريفات عن التعبير ونسوق هنا بعضا منها:⁵

هو إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث.

وهو تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.

وهو تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه.

¹ ينظر: المرجع السابق، ص 35-40-41

² المنجد في اللغة الأعلام، دار المشرق، بيروت، ط 43، 2008 م، ص 484.

³ مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008 م، ص 1041.

⁴ أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 1041.

⁵ ينظر: محمد علي الصوريكي، التعبير الشفوي، مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014 م، ص 12.

أما فيما يتعلق بالتعبير الشفوي فهناك من عرفه "على أنه ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات وما يزرخ به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة الأداء.

كما يعرف التعبير الشفاهي بأنه عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام.

ويعرف التعبير الشفاهي بأنه القدرة على استخدام الرموز اللفظية لتعبير الفرد عن أفكاره ومشاعره بفعالية وبطريقة لا تؤثر على الاتصال ولا تستدعي الانتباه المفرد للتعبير نفسه أو المتكلم¹.

4. أهمية التعبير الشفهي:

"تبدو أهمية التعبير الشفهي في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة ومن صوره: التعبير الحر، والمناقشة والتعليق والتخليص عقب القراءة، والإجابة عن الأسئلة والتحدث في الموضوعات المختلفة، والخطب والمناظرات ونحو ذلك"².

"إنه الوسيلة التي يحقق الإنسان ذاته بها، ويرضي نفسه في الاتصال الشفهي بمن يحيطون به .

يعتبر أداة من أدوات الاتصال اللغوي، والتي تشتغل حيزا كبيرا وزمنا لا بأس به من نشاط الإنسان اللغوي يشكل التعبير الشفهي الثمرة المرجوة من تعليم اللغة وفنونها المختلفة من القراءة والكتابة والاستماع

- إن إتمام التلقائية والانطلاق فيها، أمر يمكن تحقيقه إذا ما اتبع المعلم الأساليب الصحيحة في تدريس التعبير الشفهي .

- يعد التعبير الشفهي أكثر الأنشطة اللغوية انتشارا بعد الاستماع، لأنه أكثرها ممارسة في قضاء الحاجات وتحقيق المطالب .

- إن لكل فن لغوي قيمته الخاصة التي لا غنى عنها للمتعلم، والتعبير الشفهي يستمد قيمته ليس فقط من أنه حصيلة اللغة كلها، بل لأنه مرتبط أيضا بدافع ذاتي عند الأطفال وبتوجيه من الآخرين .

¹ حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2007 م، ص 487.

² جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط 13، 2014 م، ص 116.

- إن التعبير الشفهي أساس أصيل في التعامل بين المتعلم وتلميذه، بل إنه من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها، فالسؤال والجواب والمناقشة والمحادثة بل والأنشطة الأخرى، يكون محوراً وأساس العمل بها هو التحدث أو التعبير الشفهي .
- التعبير الشفهي دليل واضح على مدى ما عند الشخص من لباقة وحسن مواجهة وجرأة في مواجهة الآخرين¹.
- " التعبير الشفهي يعلم صاحبه حسن التحدث، وآداب الخطاب ويوجهه نحو احترام السامعين والتعرف على رغباتهم، وميولهم عند الاستماع .
- إن التعبير الشفهي فرصة لإغناء التلاميذ فكرياً ولغويًا، والمعلم يستطيع في أثناء التعبير الشفهي ومن خلاله أن يمد التلاميذ بما يمكن أن يكون ذا صلة بالموضوع من أفكار وألفاظ .
- يعد التعبير الشفهي فرصة لاكتساب مجالات اللياقة الاجتماعية في التحدث، واكتساب آداب الحديث مع الآخرين، والسيطرة على الصوت وتنوع طبقاته .
- يعتبر التعبير الشفهي استجابة طبيعية لما عند الأطفال من دوافع ذاتية للمتكلم، فالأطفال يدخلون المدرسة ولديهم دوافع للحديث والرغبة فيه، وبخاصة فيما يتصل بأشخاصهم وذواتهم .
- والتعبير الشفهي فيه تدريب للطفل على مواجهة الآخرين، وكذلك تدريبهم على التخلص من الخجل ومحاوله الوقوف دون خوف، أو اضطراب أمام مجموعة من التلاميذ².

5- مهارات التعبير الشفهي:

يسعى التعبير الشفهي إلى تنمية المهارات التالية³:

- "ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث .
- التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع .
- المهارة في حسن صوغ البدء وحسن صوغ الختام .
- صياغة العبارة وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين .

¹ أمل عبد الله المحسن زكي، صعوبات التعبير الشفهي، التشخيص والعلاج، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د. ط، 2010 م، ص 92.

² المرجع نفسه، ص 93 .

³ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، الأردن، ط 1: 2004 م، ص 90-91.

- استخدام المنهج الملائم المنطقي في عرض المقدمات واستخلاص النتائج .
- القدرة على التماس أفضل الأدلة واختيار الأمثلة وانتقاء الشواهد لتأكيد رأي أو دعم وجهة نظر .
- القدرة على تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الإقناع والإمتاع .
- تمكن المتعلم من الانطلاق في مخاطبة جمهور من الناس في موضوع عايشه واهتم به .
- القدرة على المشاركة في حوار حول موضوع يهم المتعلم ويهم مجتمعه .
- المهارة في ابداء الملاحظات حول خبر منشور أو حديث مذاع .
- تمكن المتعلم من ادارة ندوة أو قيادة حوار في موضوع يهمه أو يهم مجتمعه في لباقة وحسن تصرف .
- القدرة على التعقيب السليم على أي متحدث أو معلق .
- تحديد أهم جوانب الموضوع الذي يطرحه متحدث أو معلق بأبعاده ومطالبه.
- القدرة على الإلمام بنتائج الحوار وتقديمه ملخصا بعبارة واضحة ومحددة.
- القدرة على الإجابة المركزة عن تساؤلات المستمعين .
- القدرة على الاستجابة لمشاعر السامعين .
- تحديد الخطأ الواضح في اثناء حديث غيره لغة وتركيبا وعلاقة " .

ثانيا: الاستماع .

1. تعريف الاستماع:

أ- لغة:

" وَسَمِعًا وَسَمَاعًا وَسَمَاعَةً وَسَمَاعِيَّةً وَمَسْمَعًا الصوت: أدركه بحاسة الأذن، فهو سَامِعٌ جمع سَمَاعٍ وَسَمْعُهُ وسامعون، وسمع له الله: أجابه، وسمع منه وله: أعطاه، وسمع سَمِعَ: سَمِعَ - سَمِعًا إليه أصغى"¹

ب- اصطلاحا:

"الاستماع فن من فنون اللغة العربية، وهو من المهارات اللغوية الهامة التي تكسب الإنسان الخبرة في الحياة من خلال الاستماع لما يقوله الآخرون في مجالسهم على مختلف مستوياتها وأهدافها، ووسيلة من

¹ المنجد في اللغة والأعلام، ص 351.

وسائل تنمية ثقافة الفرد وزيادة معرفته في جميع المجالات والمناحي من خلال وسائل الاتصال المختلفة قديما وحديثا وهو الفن اللغوي الأول عند الذين فقدوا نعمة البصر، حيث كان وسيلتهم في استيعاب الأفكار والمفاهيم قبل اكتشاف الوسائل الحديثة للقراءة في الوقت الحاضر لهذه الشريحة في المجتمع¹.

"فالاستماع هو تلقي الأصوات بقصد وإدارة فهم وتحليل"².

"وهو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه والاستماع والإنصات مقتربان لكن الإنصات استماع مستمر بدرجة تركيز أكثر، والاستماع قد يتخلله انقطاع يسير بسبب السرحان أو النظر العابر"³.

2. أهمية الاستماع:

"ليست الأذن ممرًا أجوف لعبور الأصوات، وإنما هي نافذة تنفذ منها أصوات الحروف وصورها، وعن طريقها تنملى أشكال هذه الحروف ونغماتها، فالأذن هي نقطة البدء في التعلم، من هنا فإن كل المناهج التعليمية قديما وحديثا تهتم بلغة السماع، لأنها المنطق السليم للتعلم.

ولقد فطن العرب القدماء إلى أهمية السماع والتلقي والمشاهدة في تكوين ملكة اللغة والافتقار عليها، فكان إرسالهم أبناءهم إلى البادية لسماع اللغة السليمة طريقا إلى الفصاحة، ومعبرا لاكتساب اللغة، وهذا رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) يبين لنا سبب فصاحته، فيقول: « أدبني ربي فأحسن تأديبي، ونشأت في بني سعد ». .

وهذا الحديث يبين أن القدرة اللغوية اكتسابا وتنميته تكمن في السماع.

وهذا (الجاحظ) يذكر أثر السماع الصحيح، وأهميته في الفصاحة وتكوين الملكة فيقول: « ليس في الأرض كلام هو أمتع ولا أنق ولا ألد في الأسماع، ولا أنشد اتصالا بالعقول السليمة، ولا أفتق للسان، ولا أجود تقويما للبيان، من طول استماع حديث الأعراب العقلاء الفصحاء، والعلماء البلغاء ». .

ويقول (ابن فارس) في كيفية حصول الصغير على ملكة اللغة: « تؤخذ اعتيادا كالصبي العربي يسمع أبويه وغيرهما، فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الأوقات وتؤخذ تلقنا من ملقن، وتؤخذ سماعا عند الرواة الثقات ذوي الصدق والأمانة، ويتقى المظنون ». .

¹ محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائف تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، الرياض، ط 1، 2003 م، ص 40.

² ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، السعودية، ط 1، 2017 م، ص 16.

³ شرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط 1، 2012 م، ص 152.

وقد ورد في أحد تقارير اليونيسكو أن الإنسان يحصل على نسبة 98% من معلوماته عن طريق السمع والبصر. وفي إحدى الدراسات الإحصائية يقضي الطالب في الاستماع من وقته يوميا 45% وبعض الإحصائيات ترفعها إلى 52%.

إذن تكمن الأهمية في أن الاستماع هو أحد المهارات الأساسية لتحصيل العلوم والمعرفة، بل إنه لا يتم حسن الفهم، والإدراك للحقائق، والأشياء، والأفكار والمسائل إلا به، إن أحسن استخدامه وأتقناه.

والنتيجة: الأثر الإيجابي إذا كان المسموع هو الصواب، والأثر السلبي إذا كان المسموع هو الخطأ.¹

3. مهارات الاستماع:²

- مهارة متابعة المتحدث مع تركيز الانتباه .
- مهارة إدراك معاني التراكيب والتعبيرات اللغوية .
- مهارة استخلاص النقاط الرئيسية في الموضوع وتذكرها .
- مهارة الالتزام بآداب الاستماع .
- مهارة تحليل المسموع وتحديد مواطن القوة والضعف فيه .
- مهارة تدوين بعض الملاحظات حول المسموع .
- مهارة تذكر المسموع وحفظه .
- مهارة تلخيص المسموع شفويا أو تحريريا "

ثالثا: التحدث.

1. تعريف التحدث:

أ- لغة:

"حَدَّثَ تَحْدِيثًا، أَحْبَرَهُ الشَّيْءَ أَوْ بَحَّرَهُ رَوَى حَدِيثَ النَّبِيِّ"³.

ب- اصطلاحا:

¹ عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 2010 م، ص 102-103 .

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، الأردن، ط1، 2006م، ص 198 .

³ جبران مسعود، الرائد، معجم لغوي عصري رتب مفرداته وفقا لحروفها الأولى، دار العلم للملايين، لبنان، ط 7، 1992م، ص 297.

"الكلام أيضا نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم فإن الكلام وسيلة للإفهام"¹.

كما " يعد الحديث أحد وجهي الاتصال اللفظي، الوجه الشفهي: وهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة، تنتقل أفكارنا ومشاعرنا واتجاهاتنا إلى الآخرين"².

"فالمتحدث يعبر عن أفكاره ومشاعره والمعلومات التي يقصد أن يوصلها للغير باستخدام كلمات وجمل وتعبيرات لفظية تحكمها قواعد تتصل بالنظام اللغوي"³.

2. أهمية التحدث:

"اتجهت جهود بعض التربويين في أمريكا وغيرها إلى إجراء مسح لمواقف النشاط اللغوي الذي يمارسه الإنسان في الحياة ولبيان أهمية كل منهما بهدف تدريب التلاميذ عليها في مناهج اللغة، فرأى التربوي (سيرستون) من خلال أبحاثه لتواتر المواقف اللغوية أن: المحادثة تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية للقراءة ثانيا، فالكتابة ثالثا .

وجاء من بعده تربوي آخر وهو(كلاب)، وأسفرت أبحاثه عن نتيجة مفادها: المحادثة تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، والقراءة في المرتبة الثانية، ثم الكتابة في المرتبة الثالثة، ثم الخطابة في المرتبة الرابعة، ثم الاستماع في المرتبة الخامسة .

وأجرى تربوي آخر هو(جونسون) مسح للمواقف اللغوية التي يحتاجها الإنسان في حياته، فطلب من بعض الطالبات الجامعيات أن يكتبن المواقف اللغوية التي يحتجنها في حياتهن، وبعد تفرغ الاستبانات وجد أن هناك (73) موقفا لغوي جمعها في تسعة أنواع رئيسية، وأسماها المراكز الوظيفية في الحياة، وهي المحادثة، والمناقشة الرسمية والمناقشة الجماعية، وكتابة المذكرات، وكتابة التقارير، وإلقاء الكلمات في المناسبات المختلفة، وقص القصص، وتوجيه التعليمات والإرشادات والتفسيرات.

وتبين من خلال نتائج هذه الأبحاث جميعها أن المحادثة تحتل المرتبة الأولى فيها جميعا، ولما كانت المرحلة الأساسية هي حجز الأساس في بناء العملية التعليمية كان لا بد أن يعنى فيها بالمحادثة أيما عناية "⁴.

¹ رشدي أحمد طميعة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط 1، 2004 م، ص 185 .

² محمد منير حجاب، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر، د. ط، د، ت، ص 83.

³ هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، الأردن، ط 1، 2007م، ص 72.

⁴ إبراهيم أحمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى، مؤسسة نافذ، رفح، فلسطين، ط 1، 2020 م، ص 77.

3. مهارات التحدث: ¹

- "القدرة على تحديد الهدف من التحدث.
- القدرة على استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما .
- القدرة على اختيار المفردات بدقة وعناية للتعبير عن الأفكار .
- القدرة على استخدام الإرشادات والإيماءات .
- القدرة على إيصال الفكرة منظمة .
- القدرة على جذب انتباه المستمع .
- القدرة على تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الأمر ذلك.
- القدرة على المشاركة في الحوار والمناقشة الجماعية.
- القدرة على التركيز على الأجزاء المهمة بالموضوع.
- القدرة على سؤال المستمع ما يفهم "

4. العلاقة بين الاستماع والتحدث:

"يجمع بين في التحدث والاستماع الكلمة المسموعة والصوت المحمول على وسط ناقل لهذا الصوت وهو الهواء، أما عن العلاقة بين الاستماع والتحدث فتتجلى في أن التحدث يمثل فن التحدث، والاستماع يمثل جانب الاستقبال، ولا يمكن للمتكلم أن يكتسب لغة إلا من خلال استماعه لهذه اللغة في البداية، فالتحدث يعكس لغة الاستعمال اليومي التي يمارسها المتكلم في بيئته الاجتماعية.

وتتجلى العلاقة بينهما كذلك في أن المتحدث لو استمع إلى النماذج الراقية من اللغة، فإنه سيكتسب القدرة على التحدث بطلاقة، المستمع لا يستمع إلى أصوات مجردة من المعنى أو أصوات جوفاء، وإنما هو يستمع إلى كلمات وكل كلمات تحمل العديد من المعاني والظلال وفقا للسياق العام الذي ترد فيه، ومن ثم فإن الاستماع الجيد يؤدي حتما إلى ثراء الحصيلة اللغوية للمتكلم، وهذه المفردات تمكنه من بناء الجمل والعبارات بناء يحاكي فيه الأصل المسموع .

وتبرز أهمية العلاقة بين التحدث والاستماع في أن كلا من المستمع والمتحدث يمران بالمراحل العقلية نفسها التي يمر بها الآخر، ويتم ذلك بطريقة عكسية، حيث أن المستمع يقوم باستعمال الكلمات مفردة، أو

¹ فراس السليبي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2015 م، ص 203 .

مركبة، ثم يقوم العصب السمعي بنقل هذه الجمل إلى مركز اللغة في الفص الأيسر، ليحدد دلالة هذه الجمل ويفهم معناها وهذه العمليات هي ما يقوم بها المتحدث، بيد أنه يبدأ بتحديد التصورات العامة التي يريد نقلها إلى المستمع، ثم يختار لها القالب اللغوي الذي يحقق له هذه الغاية، ثم ينتقي الأصوات الحاملة لهذه الكلمات، ثم تأتي عملية النطق كعملية نهائية مدعما لها بالعديد من الإرشادات الجسمية .

ومن ثم يجب التأكيد على العلاقة الوطيدة بين هذين الفنين، لأننا لا يمكن تصور أحدهما في غياب الآخر، ولذا يجب الحرص على تنوع الأنشطة الشفوية داخل مناهج اللغة العربية، فلا يقتصر على فن دون الآخر، والاعتماد على الأنشطة التشاركية التي تنتج الفرص للطلاب على الحوار، وتبادل الرأي، وعرض كل متعلم لوجهة نظره شفويا¹ .

¹ ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث، العلمية والأداء، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2011م، ص 145-146 .

خلاصة المبحث الثاني:

وكخلاصة لهذا الفصل نستنتج أن نشاط فهم المنطوق أضفى الكثير على ميدان التعليم، فهو بدوره يهدف إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع، كما يعمل على توظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص مما يكتسب التلميذ الكثير من المفردات، ويجعله يتعلم أنماط الجمل والتراكيب متلقيا الأفكار والمفاهيم ويستطيع بفضل ذلك أن يكتسب المهارات الأخرى للغة كالقراءة وكتابة، فالاستماع الجيد شرط أساسي لحماية التلميذ من الوقوع في أخطاء كثيرة، والقدرة على التحدث ويتبعها القدرة على القراءة والكتابة .

الفصل التطبيقي

دراسة ميدانية حول دور الوسائل التعليمية في تنمية
مهارة فهم المنطوق لدى تلاميذ السنة الخامسة

المبحث الأول

مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية

تمهيد:

بعد تطرقنا للدراسة النظرية للموضوع وضبطنا للمفاهيم والمصطلحات، لا بد من دراسة تطبيقية تمكننا من الغوص في تفاصيل هذه الدراسة. وهنا يكمن الهدف من الجانب التطبيقي، فهو يعتبر المرجع الذي يثبت الباحث من خلاله ما جاء به في الجانب النظري، فالدراسة الميدانية للموضوع تعد المجال الحيوي لتجسيد المادة المعرفية النظرية بآلياتها العلمية الأكاديمية، والتحقيق من الفرضيات والتساؤلات، وحتى نستوفي الدراسة الميدانية كان لزاما علينا، توزيع استمارات استبائية على عينة من معلمي وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في عدة مؤسسات، لغرض الإجابة على تساؤلات بنينا عليها فرضيات هذه الدراسة ومن خلال اجاباتهم التي قمنا بتحليلها للوصول إلى نتائج لهذا البحث.

المطلب الأول: تم إنجاز هذه الدراسة في عدة مجالات رئيسية هي:

أ-المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية في ابتدائين وهما: دعمش الحفناوي لبلدية حاسي خليفة ولاية الوادي والتي فتحت لنا أبوابها يوم 19 ماي 2021م وتعتبر من أقدم الابتدائيات وتتكون من 14 قاعة تدريس منها خمس أقسام للسنة الخامسة ابتدائي كل قسم يضمن 30 تلميذ، بالإضافة إلى ابتدائية الشهيد الشايب حامد ببلدية العقلة، والتي قمنا بزيارتها يوم 23 ماي 2021م والتي تضم 19 قاعة تدريس من بينها خمس أقسام لتدريس السنة الخامسة حيث تحتوي كل قاعة تدريس على 30 تلميذ.

ب-المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة الميدانية خلال السنة الجامعية الجارية (2021/2020م) حيث انطلقت الدراسة الميدانية في بداية شهر ماي .

ج-المجال البشري:

شملت هذه الدراسة معلمي ابتدائية دعمش الحفناوي ببلدية حاسي خليفة وابتدائية الشهيد الشايب حامد ببلدية العقلة وعددهم 10 معلمين، وتلاميذ مستوى السنة الخامسة ابتدائي في كل من ابتدائتين وعددهم 60 تلميذ.

د-أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة في مخطوط الاستبانة، وتم توزيعه على معلمي ابتدائية دعمش الحفناوي وابتدائية الشهيد الشايب حامد، وتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لكل من المدرستين .

- محور حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق وإنتاجه:

1.استبانة المعلمين:

قدمنا فيها أسئلة للمعلمين حول كيفية تدريس المتعلمين في القسم وكيفية تنمية مهارة فهم المنطوق، ودور الرسائل التعليمية في تنمية مهارات التعلم ومدى تجاوب التلاميذ معها، والصعوبات التي تواجه المتعلمين نذكر منها:

هل تشجع على استخدام الحاسوب التعليمي؟.

ماهي الطرق والإجراءات التي تقومون بها لتحفيز المتعلمين على الإنتاج الشفوي؟.

هل استخدام الوسائل التعليمية له دور في تنمية مهارات نشاط المنطوق وإنتاجه؟...الخ.

2. استبانة التلاميذ:

قدمنا لهم أسئلة حول طبيعة اللغة التي سيتعلمونها في تعابيرهم داخل القسم، ولغة المعلم ونشاطه، وأي

المهارات التي يفضلها وهل استخدام الوسائل التعليمية تعين وتسهل على فهم نشاط المنطوق؟...إلخ.

وتكون الإجابة بوضع علامة **X** في الخانة المناسبة لكل سؤال، واعتمدنا في هذه الدراسة على أدوات

إحصائية من أجل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة وهي:

النسب المئوية والهدف من استخدام هذه الأداة هو معرفة تلك التكرارات في الإجابة عن الأسئلة

وقانون النسبة المئوية هو:

$$100 * \frac{\text{التكرار عدد}}{\text{العينة مجموع}}$$

المبحث الثاني

تحليل استمارة الاستبانة حول دور

الوسائل التعليمية في تنمية مهارة

فهم المنطوق

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

أولاً: تحليل استبانة المعلمين

الجدول 01: هل تستخدم الوسائل التعليمية في أنشطة اللغة العربية ؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	70%
لا	02	20%
أحياناً	01	10%
المجموع	10	100%

نسبة 70% من أفراد العينة يستخدمون الوسائل التعليمية في أنشطة اللغة العربية وهي النسبة الغالبة، ومن بين هذه الوسائل نذكر: الكتاب المدرسي، السبورة، المشاهد، المجسمات، الأجهزة الإلكترونية، المسجل وأشرطة الفيديو، المعلقات، اللوحة، الكراس، دفتر الأنشطة، دليل كتاب اللغة العربية، البطاقات ...، أما نسبة المعلمين الذين يعدم عندهم استخدام الوسائل التعليمية فقد قدرت ب 20%، في حين أن نسبة 10% منهم من يستخدمها أحياناً .

ومن خلال التحليل السابق نستنتج أن استخدام الوسائل التعليمية في أنشطة اللغة العربية أمر مهم جداً لأنها:

- تثير اهتمام التلاميذ بالموضوعات الدراسية مما يولد لديهم مزيداً من النشاط والرغبة في التعلم .
- توفر الوقت للمعلم عند شرح المادة العلمية .
- تهيئ التلاميذ خبرات متنوعة فتتيح لهم فرص المشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير .
- تبسط محتوى النصوص بوضع وصفات بسيطة تمكن المتعلم من اكتساب المعارف دون عوائق .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

الجدول 02: ماهي الأنشطة التي تحتاج أكثر استخداما للوسائل التعليمية ؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نشاط المنطوق	04	40%
نشاط المكتوب	06	60%
المجموع	10	100%

من خلال الجدول يظهر لنا أن المعلمين الذين يرون أن النشاط المنطوق يحتاج أكثر استخداما للوسائل التعليمية قدرت نسبتهم ب 60% وهي النسبة الغالبة، أما من أن نشاط المكتوب هو ما يحتاج أكثر استخداما لهذه الوسائل فقد بلغت نسبتهم 40% .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن نشاط المنطوق هو ما يحتاج أكثر إلى استخدام الوسائل التعليمية فبفضل استخدامها في هذا النشاط تمكن التلميذ من:

- سلامة النطق وحسن الإلقاء .
- جعل التلميذ مستمع جيد ومتحدث ومؤثر وكاتب بارع .
- تحرير ملكة المشافهة لدى التلميذ مما تمكنه من تقديم عرض شفهي سليم يبدى فيه رأيه ويناقش بكل شجاعة .
- كسر حاجز الخجل والانطواء وتنمية الجرأة الأدبية .

3- الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون في نشاط المنطوق:

يستعين المعلمون بالكثير من الوسائل التعليمية أثناء تقديمهم لنشاط فهم المنطوق من بينها:

- الكتاب المدرسي .
- دليل الكتاب .
- السبورة .
- اللوحة والطباشير .
- البطاقات واللوحات والصور والمشاهد .
- الشفافيات كالورق البلاستيكي .
- المعلقات .
- الكراس .
- وضعيات حية الفيديوهاات والمسجل الصوتي .
- دفتر النشاط .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

- المجسمات .
- الإشارة والإيماء .

وهنا يمكن القول بأن الوسيلة التعليمية لها أهمية بالغة في تقديم نشاط فهم المنطوق وتعزيز العملية التعليمية فكلما كانت الوسيلة أقدر على تحقيق غايتها وهي تقريب المعنى من ذهن التلميذ ليفهم المنطوق أي تحقيق ما يبتغي للمعلم إيصاله، وزاد أثرها وازدادت أهميتها في هذا النشاط فالوسيلة الفعالة الناجحة تقرب الفهم بصورة مضاعفة مرات ومرات لهذا أصبح استخدام الوسائل التعليمية سلوكا يوميا لدى المعلمين .

الجدول 03: هل استخدام الوسائل التعليمية يسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل القسم؟

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن كل أفراد العينة يعني نسبة 100% يتفقون على ان استخدام الوسائل التعليمية يسهم ويسمح بشكل كبير في زيادة مشاركة المتعلم داخل القسم، وذلك لكونها:

- تسهل الفهم وتنشط المتعلم .
- تجلب الانتباه وخاصة لما تكون هذه الوسائل بسيطة يعرفها التلميذ من قبل، فإذا كان التلميذ منتبها فإنه يكون ذو فعالية داخل القسم .
- تزيد من الإثارة والتشويق وتخلق الحيوية والمشاركة عند التلاميذ .
- تدفعه إلى المشاركة لأنه قد يكون أمام وضعية لم يمارسها من قبل، فهي توضح وتبسط له المفاهيم والمصطلحات الغير سهلة .
- تنمية قدرة الملاحظة وتزويد التلاميذ بالمعلومات .
- تشويق التلاميذ من أجل الإقبال على التعليم، ففي حالة غياب الوسيلة تجد صعوبة في اكتساب المتعلم للمعرفة، وبوجود الوسيلة المناسبة تستطيع أن تناقش التلميذ وتحاوره لتصل إلى تحقيق الهدف .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

الجدول 04: هل استخدام الوسائل التعليمية في نشاط فهم المنطوق له دور في تنمية أي مهارة؟.

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
الاستماع	01	10%
التحدث	01	10%
التعبير الشفهي	02	20%
كلها	06	60%
المجموع	10	100%

تمثل نسبة المعلمين 60% من يقولون بأن استخدام الوسائل التعليمية في نشاط فهم المنطوق له دور في تنمية جميع المهارات كلها (الاستماع، التحدث، التعبير الشفهي)، ويبررون رأيهم ب:

- قد تكون المعلومات مبهمة عن التلاميذ خاصة إذا كنا نتناول مفهوم علمي فباستخدامنا للحاسوب مثلا نزيل الإبهام على المتعلم ونممي له هذه المهارات .
 - نفتح باب الحوار والنقاش وهذا المجال خصب فيصبح المتعلم له قدرة جيدة من خلال السمع والتحدث والمشاهدة والتعبير .
 - نشاط المنطوق معتمد اعتمادا كبيرا على الاستماع ثم التحدث ثم التعبير، وكلما كانت الوسائل أكثر استخداما كلما زادت في تنمية هذه المهارات كلها .
- أما من أجاب بنسبة 20% على كون الوسائل تساعد في تنمية مهارة التعبير الشفهي فيعللون رأيهم بالآتي ذكره:

- استخدام الوسائل التعليمية تساعد على فهم النص المنطوق ومن خلال ذلك يستطيع المتعلم أن يسمع ويعبر عما يسمعه .
 - موضوع المنطوقة تابع للتعبير الشفوي وهو يكسب المتعلم مفردات جديدة يستعملها ويوظفها في حياته اليومية .
- في حين بلغت نسبة المعلمين الذين أقرروا بالاستماع ب 10%، فهم يقولون بأن تطوير مهارة الاستماع عند المتعلم لها دور هام في تعلم وتعليم اللغة الأولى أو الأجنبية، لذا يجب تعويده على الإنصات وتليها نسبة المعلمين الذين أجابوا بالتحدث هي كذلك بلغت 10% .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

الجدول 05: هل يعد استخدام الكتاب المدرسي والسبورة، أهم الوسائل المعتمدة في تقديم الدرس؟

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

ما نلاحظه من خلال الجدول أن هناك تفاوت في نسب رأي المعلمين حول أهمية الكتاب المدرسي والسبورة في تقديم الدرس، فتجد 80% منهم يقرون بأن الكتاب المدرسي والسبورة يعدان من أهم الوسائل المعتمدة في تقديم الدرس، في حين نجد نسبة 20% منهم من يرى أنهما غير كافيان .

ومن خلال التحليل السابق للنتائج نستنتج أن الكتاب المدرسي والسبورة لهما أهمية، عظيمة في تقديم الدرس نحدد هنا بعض المزايا لكل منهما:

● الكتاب المدرسي:

- هو الوعاء الحامل للمادة العلمية، وهو المرجع الذي يستقي منه المتعلم معارف أكثر من غيره من المصادر فهو يتضمن جميع الوحدات التعليمية المقترحة في المناهج .
- هو الأساس لأنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي، ويلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم، لذا فإن الكتاب المدرسي يستحوذ على أعلى نسبة في النشاط التعليمي داخل القسم .
- يقدم الكتاب المدرسي قدرا من الحقائق والمعلومات التي تعين التلاميذ على جمع المعلومات والخبرات التي تخدم موضوعات المنهج .

● السبورة:

- استخدام السبورة أثناء الدرس تساعد التلميذ على الربط بين ما يقوله المعلم وما يكتبه، ومن خلال عملية الربط هذه يترسب في أعماق التلميذ ووجدانه اتجاهات إيجابية عن عملية التعليم، فيقبل على التعلم بوعي وإدراك كاملين .
- تتيح السبورة فرصا عديدة للتنوع والتغيير في طريقة عرض الدرس .
- استخدام السبورة أثناء الدرس دعم لما يقوله المعلم ويجعله مفهوما كما يجعل تعليم المتعلمين عملية سهلة وسلسة وهذا لأنها تربط بين الكلمة المنطوقة والمكتوبة .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

الجدول 06: هل استخدام المشاهد المصورة في نشاط فهم المنطوق له دور في تنمية مهارة التعليم ؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال الجدول المدرج أعلاه أن الجميع أقر بأن استخدام المشاهد والصور في نشاط فهم المنطوق له دور في تنمية مهارة التعلم، وكان ذلك بنسبة كاملة 100% .

وما نستنتجه من خلال النتائج المتحصل عليها أن للمشاهد والصور دور فعال في تنمية مهارة التعلم لكونها:

- تجذب انتباه المتعلم وتثير اهتمامه، وتوفر عامل التشويق وهذه الخصائص من أهم العوامل التي تؤدي إلى التعلم .
- تجعل التلميذ أكثر استعدادا لتقبل المادة المعرفية فهي توصل المعلومة بكل سهولة .
- تشجيع المتعلم على استثمار ملكته العقلية من ملاحظة وتأمل وتفكير وبذلك تتحقق له المعارف وينقل المعلومات وتتوضح لديه الأفكار.
- تتميز المشاهد والصور بالدقة والوضوح أكثر من اللفظ .

الجدول 07: هل استخدام التلفاز التعليمي له دور في تنمية مهارات نشاط المنطوق وانتاجه؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

ما رصدناه من خلال النسب المدرجة أعلاه أن كامل الفئة المستجوبة أي نسبة 100% يصرحون بأن استخدام التلفاز التعليمي له دور قيم في تنمية مهارات نشاط المنطوق وانتاجه.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول: إن للتلفاز التعليمي دور عظيم في تنمية مهارات نشاط فهم المنطوق وانتاجه وذلك لكونه:

- يجذب انتباه وتركيز المتعلمين لأنه يجمع بين الرؤية البصرية والاستماع، وبذلك يضيف على الموضوع أبعادا من الحقيقة تقترب به إلى صفة الواقع .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

- يعمل التلفزيون التعليمي على ابهار المشاهد من خلال حاستي السمع والبصر فهو يآثر فكريا وجسديا على المتعلم .
- يجمع بين الصوت والصورة والحركة معا فهو وسيلة جامعة تدعم التلميذ وتثريه فكريا ومهاريا ووجدانيا .
- يعمل على توفير الوقت والجهد للمعلم لتحسين العملية التعليمية.

الجدول 08: هل استخدام آلات التسجيل والإذاعة المدرسية يساعدان المتعلم في اكتساب المهارات ؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
الحوار	07	70%
القراءة	02	20%
السمع	02	20%
الاتصال والمشاركة	05	50%

من خلال النسب الظاهرة أمامنا يظهر لنا أن نسبة 70% من المعلمين يصرحون بأن استخدام آلات التسجيل والإذاعة المدرسية يساعدان المتعلم على اكتساب مهارة الحوار، تعقبها نسبة 50% منهم من ترى أنهما يساعدان في تحصيل مهارة الاتصال والمشاركة، في حين تساوت نسب العينتين القائلتين بمهارة القراءة والسمع فقد بلغت نسبة كل واحدة منهما 20% ونظرا للنتائج المتحصل عليها يمكننا القول أن استخدام آلات التسجيل والإذاعة المدرسية يساعدان المتعلم على اكتساب مهارة الحوار وذلك لأنهما:

- يعودان التلميذ على الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور .
- تدربان التلميذ على الإلقاء والتقديم والإعداد بشكل جيد .
- يمرسان ويدربان التلميذ على اللغة العربية الفصحى بما يحققه ذلك من فائدة للمتحدث والمستمع .
- يثريان الرصيد اللغوي للتلميذ ويعلمانه النطق السليم فيصبح قادرا على المشاركة في الحوارات بشكل صحيح .
- هما خير علاج للتلاميذ الذين يميلون إلى الوحدة في الحياة الاجتماعية فهما يستنطقان المتعلم ويجعلانه قادرا على انتاج حوارات مع أفراد بيئته .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

الجدول 09: هل تشجع المعلم على استخدام الحاسوب التعليمي؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
أحيانا	10	%100

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أن كافة العينة والتي قدرت نسبتها ب %100 أجمعت على رأي واحد وهو تشجيع المعلم على استخدام الحاسوب التعليمي ويبررون ذلك ب:

- اعتباره وسيلة تعليمية حديثة، له دور فعال في تنمية المهارات والكفاءات كونه يربط ذهن المتعلم سمعيا وبصريا بالمادة العلمية
- يعد استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي، مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية، وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم والتعليم، كما يقلل زمن التعلم ويزيد في التحصيل .
- يسهل على المتعلم إيصال المعلومة بصورة أوضح، ويقلل استخدام خياله الحسي، فهو في سن لا يمكن أن يتقن تلك المهارة .
- يستعمله المعلم لتوضيح فكرة عن طريق الصور والأفلام المسجلة والأصوات ...
- تجديد المعلومات ومسايرة الثورة العلمية .

الجدول 10: هل يتأثر فهم التلميذ عند غياب الوسائل التعليمية؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
أحيانا	10	%100

جاءت الإجابة على هذا السؤال بنسبة %100 ب "نعم" أي أن كل المعلمين يرون بأن فهم التلميذ يتأثر عند غياب الوسيلة التعليمية، ويدعمون قولهم ب:

- بعض الأنشطة التعليمية تحتاج إلى وسائل علمية ففي غيابها يؤثر نوعا ما على نسبة الاستيعاب والفهم عند التلميذ .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

- التلميذ في هذه المرحلة لا يمكن أن يتخيل، مازال محدود الذهن، فالأشياء المجردة صعبة لا يفهمها أما الملموسة تستطيع أن توصل له المعلومة فهو يحتاج إلى المحسوسات أي ربط الدال بالمدلول حتى يسهل عليه الفهم واكتساب المعارف.

الجدول 11: هل تعتبر الصورة التعليمية عنصرا مهما في فهم النص المنطوق وإنتاجه؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

اتضح لنا من خلال الجدول أن كل المعلمين أي بنسبة قدرت 100% أجمعوا على اعتبار الصورة التعليمية عنصرا مهما في فهم المنطوق وإنتاجه .

ومنه يمكن القول بأن للصورة التعليمية دور مهم جدا في نشاط فهم المنطوق وإنتاجه ونعدد هنا بعضا منها تعد الصورة التعليمية وسيلة محفزة على التفكير والتواصل كما تعد أسلوبا نشيطا

- وفعالا من أساليب حل المشكلات الذي توظفه المقاربة بالكفاءات من أجل بناء التعليمات .
- تنمي الكفاءة التواصلية لدى المتعلمين، لأن المتعلمين في هذه المرحلة يتأثرون بالنص ويتواصلون معه
- الصورة التعليمية كفيلة بتطوير كافة عناصر العملية التعليمية التعلمية، وجعلها أكثر فاعلية وكفاية
- الصورة التعليمية تدفع المتعلم للاستيعاب وتشحذ ذهنه نحو التفكير والتأويل والتحليل، وهذا ما يجعل استقباله قادرا على التدقيق والملاحظة .

الجدول 12: ماهي اللغة التي يستخدمها المتعلمون في تعبيرهم ؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	04	60%
العامية	00	00%
مزيج بين الفصحى والعامية	06	40%
المجموع	10	100%

يظهر لنا من الجدول أن نسبة 60% من المتعلمين لغة تعبيرهم عربية فصحية، بينما قدرت نسبة المتعلمين الذين يستعملون الفصحى والعامية معا ب40%، في حين انعدمت نسبة استخدامهم للغة العامية. ومن خلال التحليل السابق للنتائج نستنتج استخدام التلاميذ اللغة العربية الفصحى في تعبيرهم ناتج عن:

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

- تحفيز المعلمين لتلاميذهم على استخدام اللغة العربية الفصحى داخل القسم من أجل زيادة حصيلتهم اللغوية .

- مكافحة اللهجة العامية داخل المدارس من أجل النهوض باللغة العربية .

- المطالعة الكثيرة للتلاميذ تثري رصيدهم اللغوي والمعرفي .

- احترام المعلم للعربية الفصحى داخل القسم والابتعاد كل البعد عن العامية .

14. الطرق والإجراءات التي يقوم بها المعلمون لتحفيز المتعلمين .

- استخدام المشاهد التي لها علاقة بالموضوع الذي يتم سرده في نشاط فهم المنطوق فهي تساعد على الفهم الجيد.

- عرض سندات تكون قريبة من واقع المتعلم .

- منح التلميذ حرية التعبير بين الفصحى والعامية لكن مع التوجيه.

- تركيز المعلم على استعمال الحوافز والتحفيز (المادي والمعنوي) .

- تنوع المعلم لطرائق التدريس بما في ذلك الوسائل التعليمية لإثارة دافعية المتعلم واستنطاقه.

- الطرق المستخدمة كثيرة ومن أهمها الوضعية الانطلاقية والتي هي عبارة عن سؤال وجواب .

- التصفيق أثناء الحصة للتلاميذ وتشجيعهم وإعطاء جوائز تحفيزية .

- نزع الخوف من التلميذ، كذلك استخدام الجمل البسيطة والكلمات السهلة .

- المطالعة وإعطاء ملخص لكل ما اطلع عليه .

- التنافس بين الأفواج .

15. الاقتراحات التي يراها المعلمون مناسبة لتقديم حصة فهم المنطوق:

- أن تكون هناك نصوص لها تأثير على شخصية المتعلم وتناسب مع سن تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

- أن نعرض نصوص فهم المنطوق بشكل سمعي وبصري باستخدام وسائل مثل الداتا شو .

- استخدام الإعلام والاتصال كوسيلة لإيصال الفكرة وتوضيحها.

- الحوار بين المتعلمين مفيد لحد ما لتقوية المهارات.

- خلق الحيوية في الحصة عن طريق الإيحاءات والإشارات وطريقة تقديم الموضوع في البداية .

- تعليم التلميذ مهارة الاستماع وتوفير الجو المناسب والوسائل اللازمة من مشاهد وصور ومسجل صوتي،

ودليل المعلم ...

- العودة إلى المحادثة .

- التنوع في الوسائل أثناء الحصة ومعرفة توظيفها حسب ما يخدم الموضوع وينمي مهارات الطفل .

- توظيف المسرحية والحوار والتمثيل أثناء الحصة .

- التركيز على عرض الوضعية الإنطلاقية الأم، ومن ثم استخدام المهمات .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

- دمج ميدان فهم المنطوق بالميدان الأخرى ليجعل تقديم المعلومة في سياق ذي معنى .
- الإثراء في الأسئلة بعد تقديم النص للوصول إلى نتيجة مرضية .

ثانيا: نتائج استبانة المعلمين:

- أغلب المعلمين يستخدمون الوسائل التعليمية في أنشطة اللغة العربية .
- نشاط فهم المنطوق من الأنشطة التي تحتاج أكثر استخداما للوسائل التعليمية .
- يستعين المعلمون بوسائل تعليمية عدة أثناء تقديمهم نشاط المنطوق .
- استخدام الوسائل التعليمية يسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل القسم كونها تؤثر فيه وتستنتقه .
- معظم المعلمين يرون أن استخدام الوسائل التعليمية في نشاط فهم المنطوق له دور في تنمية جميع المهارات (الاستماع، التحدث، التعبير الشفهي) .
- الكتاب المدرسي والسبورة من الوسائل الضرورية المعتمدة في تقديم الدرس .
- استخدام المشاهد المصورة في نشاط فهم المنطوق لها دور فعال في تنمية مهارات التعلم .
- يسهم التلفاز التعليمي في تنمية مهارات نشاط فهم المنطوق وإنتاجه .
- يشجع كل المعلمون المعلمين استخدام الحاسوب التعليمي كونه يجعل المعلومة المجردة محسوسة وهذا ما يزيد من نسبة الاستيعاب عند التلميذ .
- غياب الوسيلة التعليمية يؤثر سلبا على فهم التلميذ .
- الصورة التعبيرية عنصرا مهما في فهم نص المنطوق وإنتاجه .
- أغلب المتعلمين يستعملون اللغة العربية الفصحى في تعبيرهم .

ثالثا: تحليل استبانة المتعلمين

الجدول 01: ماهي نسبة جنس التلاميذ ؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	45%
أنثى	33	55%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول أن عدد الإناث والذي نسبته 55% أكبر من عدد الذكور المتمثل بنسبة 45%، ومنه نستنتج تقارب نسبة تدرّس جنس الإناث مع نسبة جنس الذكور .

2: ما هو مستوى الوالدين ؟ .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

نلاحظ من خلال إجابات التلاميذ أن أغلبية أولياء الأمور مستوى تعليمهم جيد، أما الأقلية منهم مستوى تعليمهم متوسط ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ مستواهم الدراسي جيد وذلك راجع إلى المستوى التعليمي الجيد للوالدين، ويأثر ذلك إيجابيا على مستوى أبنائهم في التعلم كون أن تعليم الوالدين وثقافتهم يؤثر تأثيرا مباشرا على الأبناء خاصة في اكتسابهم اللغة، ومتابعة الوالدين لدروس أبنائهم وشرحها لهم وزيادة حصيلتهم اللغوية المكتسبة .

الجدول 02: هل عندكم مكتبة في البيت ؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	20%
لا	48	80%
المجموع	60	100%

لقد صرح الأغلبية من التلاميذ أنهم لا يملكون مكتبة في البيت، بحيث وصلت النسبة إلى 80%، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الذي يملكون مكتبة والتي تقدر بنسبة 20% وهذه النتائج تدل على أن أغلب الأسر لحد الآن لا توفر لأبنائها الإمكانيات اللازمة التي تساعد على إثراء حصيلتهم اللغوية، رغم ما نشهده من تطور، وهذا بطبعه يؤثر على تعليمهم وخاصة اللغة الفصحى .

الجدول 03: هل تحب المطالعة ؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	91.7%
لا	5	8.3%
المجموع	60	100%

يتبين من الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يهتمون بالمطالعة تقدر نسبتهم ب 91.7% وهي نسبة عالية جدا، بينما تبقى النسبة الأدنى والتي وصلت إلى 8.3% فيما يخص التلاميذ الذين لا يهتمون بالمطالعة .

فالمطالعة لها الأثر الفعال في تنمية الحصيلة اللغوية وتطوير القدرات التعبيرية لدى التلاميذ فهي تشجع التلميذ على التكلم باللغة الفصحى داخل القسم وبطريقة سهلة، كما تساعد التلميذ في قراءته واستماعه وحديثه وكتابته .وتكسب التلميذ القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفويا أو كتابيا .

الجدول 04: أي نوع من القصص تفضل ؟ .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
التاريخية	19	31.7%
الوطنية	18	30%
الأسطورية	27	45%
العاطفية	8	13.3%
الاجتماعية	7	11.7%

توضح نتائج الإحصاء أعلاه أن التلاميذ الذين يفضلون القصص الأسطورية تقدر نسبتهم بـ 45% وهي النسبة الغالبة، تليها نسبة 31.7% ممن يفضل القصص التاريخية، وتقاربها نسبة 30% ممن يحب مطالعة القصص الوطنية، أما من يفضل قراءة القصص العاطفية قدرت نسبتهم بـ 13.3%، أما النسبة الأخيرة لمن يفضلون مطالعة القصص الاجتماعية وهي الأضعف قدرت بـ 11.7%.

الجدول 05: ماهي المهارات التي تفضلها في نشاطات اللغة العربية؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
مهارة القراءة	24	40%
مهارة الكتابة	26	43.3%
مهارة التعبير	10	16.7%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 43.3% من التلاميذ يفضلون مهارة الكتابة وهي النسبة الأعلى تقاربها نسبة 40% من يفضلون مهارة القراءة إلا أن النسبة الأضعف وهي مهارة التعبير قدرت بـ 16.7% وهو عنصر أساسي للمتعلم وعن طريقه يكتسب المعلومات وهو وسيلة المتعلم للتعبير عن مشاعره وآراءه وأفكاره وهو الشكل الرئيسي للاتصال. إلا أن نسبته ضئيلة ويرجع ذلك إلى غياب الجرأة عن التعبير وعدم الثقة بالنفس وعدم تدريب المعلم تلاميذه على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر واستخدام الألفاظ والنطق بها .

ويجب على المعلم أن يدرّب التلميذ على المحادثة والمناقشة لغرس الجرأة واكتسابه سرعة في التفكير وقدرة على كشف الأخطاء اللغوية، وعدم الاستماع جيداً للنشاط المدرّس يقلل من نمو القدرة على الكلام، لأنه كلما سمع المتعلم كلما زادت ثروته اللغوية وعبر عن نفسه تعبيراً أكثر، عن طريقهما يتم التواصل الشفهي وجب الاهتمام بهما لنجاح عملية التعبير الشفهي خاصة عند تلميذ التعليم الابتدائي.

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

الجدول 06. أي الميادين تكسبك جرأة على استخدام اللغة الفصيحة؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
فهم المنطوق	38	63.3%
فهم المكتوب	10	16.7%
انتاج المنطوق	8	13.3%
انتاج المكتوب	9	15%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يفضلون نشاط فهم المنطوق مقدرة ب 63.3% وهو النشاط المفضل لديهم لإكسابهم جرأة كبيرة على استخدام اللغة الفصيحة ويرجع ذلك لأهمية نشاط فهم المنطوق ودوره في إكساب التلاميذ الحديث وذلك عن طريق:

- القدرة على اختيار المفردات بدقة وعناية للتعبير عن الأفكار .
- القدرة على استخدام الإرشادات والإيماءات .
- القدرة على إيصال الفكرة منظمة .

ويعد التعبير الشفهي المحصلة النهائية لإنتاج الفرد اللغة فهو الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعاً، من خلاله تتاح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم، وعواطفهم، وتجاربهم باستخدام اللغة استخداماً سليماً، وعليه فهو قدرة المتعلم على إنتاج كم هائل من الجمل السليمة المترابطة فكرياً ودلالياً، وبفضلها يحقق التواصل مع الآخرين ويتفاعل معهم، وعليه فإن نشاط فهم المنطوق يرتبط بالكلام والمحادثة، وهذا ما أشار إليه علي جواد الطاهر بقوله "تنحصر الغاية المباشرة الأولى من درس التعبير، في إعانة الطلبة على أن يتكلموا وأن يتحدثوا ويكتبوا في موضوع من الموضوعات"، فنشاط المنطوق له القدرة على إكساب التلميذ جرأة استخدام اللغة الفصيحة.

تليها نسبة 16.7% وهي نسبة من يفضلون فهم المكتوب أما من يفضلون ميدان إنتاج المكتوب قدرت نسبتهم ب 15% ونسبتها متقاربة مع نسبة من يفضل نشاط إنتاج المنطوق وقدرت بنسبة 13.3% .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

الجدول 07: ما رأيك في نصوص فهم المنطوق؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	37	61.7%
صعبة	1	1.7%
متوسطة	22	36.7%
المجموع	60	100%

نلاحظ من إجابات التلاميذ أن معظمهم يؤكدون على أن نصوص فهم المنطوق سهلة بنسبة 61.7 % وهي النسبة الغالبة، ونرد ذلك لأهمية استخدام الوسائل التعليمية في تسهيل نشاط فهم المنطوق وذلك بتوظيف المعينات التعليمية كالأفلام المتحركة والإذاعة المسموعة والمرئية والمشاهد والصور.. الخ .

كل هذه الوسائل لها القدرة على مساعدة التلميذ على الفهم والاستيعاب السريع، كما أن هذه الوسائل تعمل على تكوين المدركات واكتساب المعلومات وفهمها بطريقة أفضل وأعمق، نظراً لأنها تعمل على تشغيل الحواس المختلفة، كما أنها تساهم في تنمية قدرة التلاميذ على الخلق والابتكار، وذلك عن طريق استخدام الأجهزة فهي تعمل على تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم لفترات أطول وتقلل المجهود الذهني اللازم للفهم والاستيعاب، ذلك أن المواد التي يتلقاها التلميذ عن طريق المواد السمعية البصرية تصل إلى الذهن بسرعة ومباشرة من هنا نستنتج أن الوسائل التعليمية لها أهمية كبيرة في تسهيل نشاط فهم المنطوق.

كما أن نسبة 36.7 % يقولون بأن نصوص فهم المنطوق متوسطة، في حين أن نسبة 1.7% وهي النسبة الأضعف وتكاد أن تنعدم يرون بأن نصوص فهم المنطوق صعبة .

الجدول 08: هل يستخدم المعلم الفصحى أم العامية في تعابيره؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	21	63.3%
العامية	8	16.7%
كلاهما	31	13.3%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يستعملون كلا من الفصحى والعامية في تعابيرهم مقدرة ب 51.7% وهي النسبة الأكبر حسب إجابات التلاميذ ويرجع ذلك لعنصر التعبير الشفهي عن

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

طريقه يتم إيصال المعلومات وذلك عن طريق مزج المعلومات كلا من الفصحى والعامية في تعابيرهم لإيصال أفكاره وآرائه للمتعلم، فهو الشكل الرئيسي للإيصال، كما يعود التلاميذ على المواجهة ويغرس فيهم الجرأة ويثب بداخلهم الثقة بالنفس، فالتعبير الشفهي هو الأداة الفعالة والأساسية في العملية التعليمية التعلمية " المشافهة أساس المناقشة بين المعلم والمتعلم "، وبدوره المعلم يستعمل كلا من العامية والفصحى في تعبيره لإيصال المعلومات وسهولة فهمها واستيعابها من طرف التلميذ، من هنا يجد التلميذ فرصته في إبراز ما لديه وتوضيحه للآخرين، كما أن انطلاقه في التحدث يشعره بقدرته على النجاح والتفوق داخل الصف، كما أن مزج كلا من العامية والفصحى في تعابير المعلم تتيح الفرصة لتدريب التلميذ على القيادة وحسن التعبير عما يريد دون خوف، أما من يستعملون الفصحى فقدرت ب 35 % وذلك راجع لأهمية اللغة الفصحى في مهارة التحدث فهي الوسيلة التي يحقق بها التلميذ ذاته، ويرضي نفسه في الاتصال الشفهي بمن يحيطون به، حيث أن نسبة من يستعمل العامية في تعبيره هي الأقل استعمالا وقدرت ب 13.3 %.

الجدول 09: هل يسمح لك المعلم باستخدام العامية في التعبير؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	15%
لا	22	36.7%
المجموع	29	48.3%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يصرحون بأن المعلم يسمح لهم باستخدام العامية في تعابيرهم أحيانا قدرت بنسبة 48.3 % وهي النسبة الأعلى، ونرد ذلك بما أن التعبير الشفهي وسيلة من وسائل الإفهام والتفاهم، واتصال الفرد بغيره وتقوية روابطه الفكرية، وكذلك يتيح فرصة التدريب على المناقشة وإبداء الرأي، لذلك يسمح المعلم باستخدام العامية أحيانا في تعابير تلاميذه لأنه أحيانا اللغة العامية تساعده على الفهم والتعبير عن آرائه ومشاعره وأفكاره .

أما نسبة 36.7 % من لا يسمح لهم باستخدام العامية في تعابيرهم، وأخيرا نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب "نعم" وقدرت ب 15% وهي الأضعف .

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

الجدول 10: كيف تحب أن يكون نشاط المنطوق ؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
مسموع	18	30%
مرئي مسموع	42	70%
المجموع	60	100%

توضح نتائج الإحصاء أعلاه أن أغلبية التلاميذ يفضلون بأن يكون نشاط المنطوق مرئي مسموع بنسبة 70% وهي النسبة الأعلى لأن تقديم نشاط فهم المنطوق بطريقة سمعية بصرية يسهل أكثر عليهم فهمه واستيعابه، عن طريق توظيف الوسائل التعليمية سواء مرئية أو سمعية "سمعية، بصرية"، وإن اشترك جميع الحواس في عملية التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم وذلك بتوظيف الوسيلة الملائمة لموضوع الدرس لتسهيل فهم نشاط المنطوق لأن الوسيلة تساعد على تثبيت المعلومات وتذكرها واستحضارها "سمعية، بصرية" عند الحاجة لأنها تبقى في ذهن الطالب حية ذات صورة واضحة .

أما 30% وهي نسبة من يفضل بأن يكون نشاط المنطوق مسموع فقط بدون توظيف وسائل تعليمية بصرية مثل الفيديو أو خرائط ومشاهد... الخ .

الجدول 11: هل تفضل أن يكون تقديم نشاط المنطوق بواسطة؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
وسائل تكنولوجية	22	36.7%
عادية	10	16.7%
معا	28	46.7%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يفضلون بأن يكون نشاط المنطوق مقدم بواسطة وسائل تكنولوجية وعادية معا بنسبة مقدرة ب 46.7% وهي النسبة الأعلى، وترد ذلك لأهمية استخدام الوسائل التكنولوجية والعادية في فهم واستيعاب نشاط المنطوق لأنها تجعل التعلم أبقى أثرا وتقلل من النسيان، مثلا عند استخدام الفيديو أو عرض تسجيل صوتي يسهل على المتعلم فهم نشاط المنطوق فهي تنمي الإدراك الحسي لدى المتعلم، لأن المادة اللغوية الشفوية مهما كانت على جانب كبير من الدقة من الصعب أن توصل المعنى إلى أذهان التلاميذ، فالوسائل التكنولوجية والعادية مهمة جدا في تقديم نشاط المنطوق وهناك من يفضل أن يقدم نشاط المنطوق بوسائل تكنولوجية فقط بنسبة 36.7%، أما من يفضل أن يقدم نشاط المنطوق بوسائل عادية نسبتهم مقدرة ب 16.7% وعليه نستنتج بأن الوسائل التكنولوجية تعمل على

المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق

تحسين المستوى ورفع المنتج العلمي، وتزيد في مساعدة التلميذ على التركيز وتنمي روح العمل الجماعي لدى التلاميذ، وتساهم في تبادل المعلومات والحصول عليها كاملة صوتا وصورة .

الجدول 12: هل يستخدم المعلم وسائل تعليمية تعين على فهم نشاط المنطوق ؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
وسائل تكنولوجية	36	60%
عادية	8	13.3%
أحيانا	16	26.7%

نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ من أجابوا ب "نعم" فاستخدم المعلم للوسائل التعليمية يعين على فهم نشاط المنطوق، فالتلميذ تعنيه تلك الوسائل على الفهم السريع واستيعاب المعلومات بشكل أفضل مثلا كتوظيف المشاهد أو الخرائط والصور والفيديو.. الخ، كلها تساعد التلميذ على فهم نشاط المنطوق ولإيصال الأفكار بطريقة مباشرة وترسيخ الأفكار في أذهان المتعلمين، فهي تدعم النص المنطوق وتزيد من تفاعل التلاميذ وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة 26.7% تمثل المعلمين الذين يستعينون بالوسائل أحيانا .

أما النسبة الأضعف لمن لا يستعين بها فقدرت ب 13.3% .

الجدول 13: هل استخدام الوسائل التعليمية يسهل فهم نشاط المنطوق؟ .

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	80%
لا	1	1.7%
أحيانا	11	18.3%

يتضح من الجدول أن معظم التلاميذ أكدوا بأن الوسائل التعليمية تسهل فهم نشاط المنطوق بنسبة 80% وهي نسبة جد عالية، وذلك لأن الوسائل التعليمية لها أهمية كبيرة في تسهيل فهم نشاط المنطوق، فهي تساعد التلاميذ على ترسيخ المعلومات في أذهانهم كما أنها تلفت انتباههم إلى أشياء دقيقة تكون فيها الصورة أبلغ من الكلام، فتدعم نشاط فهم المنطوق وعن طريقها يكتسب المتعلم المعلومات بطريقة مباشرة وسهلة.

تليها نسبة 18.3% من يتفقون بأن الوسائل التعليمية أحيانا ما تسهل فهم نشاط المنطوق، أما النسبة الضئيلة والتي تكاد أن تنعدم وهي نسبة التلاميذ الذين لا يتفقون بأن استخدام الوسائل التعليمية يسهل عليهم فهم نشاط المنطوق فقد قدرت ب 1.7% .

رابعاً: نتائج استبانة المتعلمين

- نسبة المتعلمين الإناث تفوق نسبة المتعلمين الذكور .
- يلعب مستوى الوالدين دوراً كبيراً في رفع مستوى المتعلمين .
- أكثر الأسر لا تملك مكتبة وهذا ينعكس سلباً على مستوى الأبناء .
- يفضل معظم المتعلمين المطالعة.
- أغلبية المتعلمين يفضلون القصص الأسطورية .
- المهارة المفضلة لدى المتعلمين في مهارة الكتابة والقراءة فالتغيير الشفوي.
- الميادين التي تكسب المتعلم جرأة على استخدام اللغة الفصيحة هي فهم المنطوق ثم فهم المكتوب ونتاج المكتوب وأخيراً إنتاج المنطوق وفهم المنطوق هو المفضل عندهم .
- نصوص فهم المنطوق سهلة ويسرة الفهم عند المتعلمين إلا نادراً .
- اللغة التي يستعملها المعلم داخل القسم هي مزيج بين الفصحى والعامية .
- أحياناً ما يسمح المعلم للمتعلم باستخدام العامية في تعابيرها وهناك من لا يسمح لهم.
- يفضل المتعلمون أن يكون هذا النشاط مسموعاً ومرئياً بدل المسموع فقط.
- يفضل أغلب المتعلمين نشاط المنطوق.
- أغلبية المعلمين يستخدمون وسائل تعليمية تعين على فهم نشاط المنطوق.
- استخدام الوسائل التعليمية يسهل نشاط فهم المنطوق.

الخاتمة

بعد إتمام عملنا بشقه النظري والميداني، وبعد هذه الرحلة العلمية المتواضعة في رحاب: " دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة، فهم المنطوق وإنتاجه لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي " خلصنا إلى مجموعة من النتائج نجلها فيما يلي:

- توظيف الوسيلة التعليمية في أنشطة اللغة العربية تنمي القدرة اللغوية للمتعلم .
- إن الوسيلة التعليمية تعمل على تقريب الأفكار والحقائق والمفاهيم من المتعلم، كما أنها ركن من أركان أو من مكونات المناهج فهي ضرورية لعملية التعليم والتعلم والهدف منها تعميق الفهم عند المتعلم .
- إن استعمال المعلمين طرق ووسائل تتماشى مع محتوى الدرس يساعد بشكل كبير على ادخال المعلومة إلى ذهن المتعلم .
- التنوع في استعمال الوسائل التعليمية في نشاط فهم المنطوق بين ما هو قديم وحديث كالكتاب المدرسي، والسبورة، والحاسوب التعليمي والتسجيلات الصوتية، يؤدي بالضرورة إلى شد انتباه المتعلم ومنه إلى فهم المادة العلمية نظرا لما تمتاز به من قوة جذب التلميذ، وترسيخ المعلومة في ذهنه.
- للوسائل التعليمية ميزات وخصائص جمّة فهي تحمل في ثناياها تشويق وإثارة للتلميذ فهي تبسط للتلميذ المعلومة وتنمي قدرته على فهم التعليمات وتحصيل المعرفة من خلال الاستماع والمشاركة الإيجابية في الحديث .
- وجوب توفير الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية وإلزامية تطبيقها في النشاط التعليمي وعلى رأس هذه الوسائل؛ الوسائل السمعية البصرية (الحاسوب التعليمي، التلفاز التعليمي...) وهي تعمل على مواكبة العصرنة وخفة في إنجاز أداء العملية التعليمية وخاصة في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه.
- فهم المنطوق: هو إلقاء نص بجهازة الصوت من طرف المعلم والذي تصاحبه إشارات وإيماء باليد، وذلك لإثارة انتباه المتعلمين، هدفه تمكين التلميذ من ترسيخه في ذهنه وإعادة مشافهة، وذلك في حدود مستواه الدراسي وعمره الزمني والعقلي ويتفاعل معها .
- فهم المنطوق ميدان لساني يحتاج لمهارات متعددة وعمليات مركبة موثوقة وصرفية ونحوية ودلالية، منها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمتعلم.
- ميدان فهم المنطوق يساهم في تنمية الحصيلة اللغوية ويساهم أيضا في تحقيق كفاءات باقي أنشطة اللغة العربية .

- لنشاط فهم المنطوق دورا فعال في خلق جو من التفاعل بين المعلم والمتعلم، وهذا راجع لكون نشاط فهم المنطوق يحوي مسرحة النص، كما أنه ينمي مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلم فهو عملية تأثير وتأثر.
 - إن نشاط فهم المنطوق يساهم في اكتساب المتعلم الجرأة الأدبية والقدرة على الارتجال في التعبير.
 - إن مشكلات النطق تعيق التلاميذ على ممارسة الحوار في نشاط فهم المنطوق، فاضطرابات النطق تجعل المتعلم ينجل من التواصل بينه وبين المعلم وباقي المتعلمين.
 - تشجيع التلميذ على التعبير أثناء تواصله الشفهي وتركه يعبر براحة وعند وقوعه في الخطأ يصحح له ذلك الخطاء بطريقة لينة .
 - تعويد التلميذ على التحدث والتعبير باللغة العربية الفصحى والقيام بإثراء رصيده اللغوي بألفاظ لغوية لتفادي العامية .
 - إعطاء المتعلم مساحة من الحرية للتعبير عن أفكاره وآراءه كتحفيز له للمشاركة والاطلاع على الدروس
 - يجعل نشاط فهم المنطوق المتعلم قادرا على التحكم في كفاءات الاستماع والحديث وتكسبه جرأة أدبية في التعبير عن رأيه.
 - مهارة الاستماع مهارة تعليمية بامتياز، فعن طريق مهارة الاستماع يستطيع الإنسان تعلم اللغة.
 - يساعد الاستماع على تنمية اللغة الشفوية، وزيادة الحصيلة اللغوية واستخدام التعبيرات الجميلة في المواقف المختلفة.
 - توظيف التكنولوجيا في تدريس الاستماع يعتبر عامل أساس في ترسيخ المعلومات وحفظها وفهمها من قبل المتعلمين.
- كانت هذه جملة النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث، فإن أخطائنا فمن أنفسنا وإن أصبنا فمن الله عز وجل، فعسى الله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم، وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع
- (1) ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، السعودية، ط 1، 2017 م.
 - (2) إبراهيم أحمد قشظة، الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى، مؤسسة نافذ، رفح، فلسطين، ط 1، 2020 م .
 - (3) ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، ايران، م ج 10، مادة (نطق)، د،ط، 1405 هـ .
 - (4) أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، م ج 1، ط 1، 2008 م .
 - (5) أمل عبد الله المحسن زكي، صعوبات التعبير الشفهي، التشخيص والعلاج، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د، ط، 2010 م .
 - (6) جبران مسعود، الرائد، معجم لغوي عصري رتب مفرداته وفقا لحروفها الأولى، دار العلم للملايين، لبنان، ط 7، 1992م.
 - (7) جودث الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط 13، 2014 م .
 - (8) حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2007 م .
 - (9) رشدي أحمد طميعة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط 1، 2004 م
 - (10) سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، الأردن، ط 1: 2004 م.
 - (11) سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط 1، 2017م،
 - (12) سهل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خضير بسكرة، العدد 26، 2016 م .
 - (13) شرين عبد المعطي بغداددي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط 1، 2012 م .
 - (14) طاهر أحمد الطحان، الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1، 2008 م
 - (15) طاهر علوي عبد الله، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2010 م .
 - (16) عابد رسمي، وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها، دار جرير، عمان، ط 1، 2005 م.
 - (17) عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 1، 2010 م .
 - (18) عبد الكريم سعد خليفة، أثر استخدام الإنترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الإلكتروني لدى معلمي العلوم والرياضيات، مجلة كلية التربية، جامعة مصر، ع 2، 1999م .
 - (19) عبد اللطيف حسين فرج، طرق التدريس في التعليم، دار الحامد للنسر، عمان، ط 1، 2005م.
 - (20) عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكائنها في العملية التعليمية . مكتبة الملك فهد الوطنية ط 1، د، ت .
 - (21) عطار عبد الله، وسائل الاتصال التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، مكة المكرمة، ط 3، 2004م.
 - (22) عقانة غرو اسماعيل، طرق تدريس الحاسوب، دار المسيرة، عمان، ط 4، 2013 م .
 - (23) الغريب زاهر، التعليم نظرة مستقبلية، دار النشر الحديثة، الجزائر، ط 2، 1999 م .

- (24) فاطمه أحمد الخزاولة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار أجدد، عمان، ط 1، 2015م.
- (25) فراس السليبي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2015 م .
- (26) ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشقري، السعودية، د ط، 2009 م.
- (27) ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث، العلمية والأداء، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2011م .
- (28) مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008م .
- (29) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مطابع دار المعارف، مصر، ج 2، مادة (النطق)، ط 2، 1973 م .
- (30) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، الأردن، ط 1، 2006م.
- (31) محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليله، الجزائر، د، ط، 2002م،
- (32) محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائف تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، الرياض، ط 1، 2003 م .
- (33) محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار البازوري، عمان، الأردن، ط 1، 2007 م .
- (34) محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي، مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014 م.
- (35) محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، د، ط، 2008 م
- (36) محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، د، ط، 2008م.
- (37) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار مسيرة، القاهرة، ط 2، 2004 م .
- (38) محمد منير حجاب، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة، دار الفجر، د . ط، د، ت.
- (39) معجم علوم التربية، جماعة من الباحثين المغاربة، سلسلة علوم التربية .
- (40) المنجد في اللغة الأعلام، دار المشرق، بيروت، ط 43، 2008 م، .
- (41) نمر سامية، دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الموسم 2015م / 2016م .
- (42) هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، الأردن، ط 1، 2007م.
- (43) وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية، مادة اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، 2018 م .
- (44) وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة مرحلة التعليم الابتدائي، 2016م.
- (45) وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوية، دار الفكر، ط 2، 2005 م .

الملاحق

... ..

5- هل استخدام الوسائل التعليمية في نشاط فهم المنطوق له دور في تنمية مهارة؟

الاستماع التحدث التعبير الشفوي كلها

وضح ذلك:

... ..

6- هل يعد استخدام الكتاب المدرسي والسبورة أهم الوسائل المعتمدة في تقديم الدرس؟

نعم لا

7- هل استخدام المشاهد المصورة في نشاط فهم المنطوق له دور في تنمية مهارات التعلم؟

نعم لا

8- هل استخدام التلفاز التعليمي له دور في تنمية مهارات نشاط المنطوق وإنتاجه؟

نعم لا

9- هل استخدام آلات التسجيل والاذاعة المدرسية يساعدان المتعلم على اكتساب مهارة؟

الحوار القراءة السماع الاتصال والمشاركة

10- هل تشجع المعلم على استخدام الحاسوب التعليمي؟

نعم لا

وضح ذلك :

... ..

11- هل يتأثر فهم التلميذ عند غياب الوسائل التعليمية؟

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الواحي -

قسم اللغة العربية وآدابها

استمارة استبانة

أيها المعلمون الكرام يشرفني أن أقدم لكم هذه الاستبانة المتعلقة بتعليمية فهم المنطوق وإنتاجه ودور الوسائل التعليمية في تنمية الحصيلة اللغوية لتلاميذ السنة الخامسة، ابتدائي أرجو منكم مساعدتي بالإجابة على في هذه الأسئلة بدقة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم، ولكم مني جزيل الشكر والامتنان.

1- هل تستخدم الوسائل التعليمية في أنشطة اللغة العربية؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت إجابتك بنعم، ما نوع هذه الوسائل؟

.....

2- ما هي الأنشطة التي تحتاج أكثر استخداما للوسائل التعليمية؟

نشاط المنطوق نشاط المكتوب

3- ما هي الوسائل التعليمية التي تستخدمها في نشاط المنطوق؟

.....

4- هل استخدام الوسائل التعليمية يسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل القسم؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم، وضح ذلك:

لا

نعم

وضح ذلك :

..... لأنني أريد أن أكون... من أجل أن أكون...
 لأنني أريد أن أكون... من أجل أن أكون...
 لأنني أريد أن أكون... من أجل أن أكون...

12- هل تعتبر الصورة التعليمية عنصرا مهما في فهم نص المنطوق وإنتاجه؟

لا

نعم

13- ما هي اللغة التي يستعملها المتعلمون في تعبيرهم؟

الفصحى العامية مزيج بين الفصحى والعامية

14- ما هي الطرق والإجراءات التي تقومون بها لتحفيز المتعلمين على الإنتاج الشفوي؟

..... لأنني أريد أن أكون... من أجل أن أكون...
 لأنني أريد أن أكون... من أجل أن أكون...
 لأنني أريد أن أكون... من أجل أن أكون...

15- ما هي الإقتراحات التي تراها مناسبة لتقديم حصة فهم المنطوق؟

..... لأنني أريد أن أكون... من أجل أن أكون...
 لأنني أريد أن أكون... من أجل أن أكون...
 لأنني أريد أن أكون... من أجل أن أكون...

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

قسم اللغة العربية وأدابها

استمارة استبانة

عزيزي التلميذ إن هذه الاستبانة موجهة إليك خصيصا، لتساهم في إيذاء رأيك بكل حرية لذا أرجو منك الإلتزام بالصراحة والجدية والدقة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

أرجو وضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم:

الإسم و اللقب : **عبد.الرحمان.مخيمين**
بيانات شخصية :

1- الجنس: ذكر أنثى

2- ما هو مستوى الوالدين؟ **متعلم**

3- هل عندكم مكتبة في البيت؟ نعم لا

4- هل تحب المطالعة؟ نعم لا

5- أي نوع من القصص تفضل؟ التاريخية

الوطنية

الأسطورية

العاطفية

الإجتماعية

6- ما هي المهارات التي تفضلها؟

- مهارة القراءة مهارة الكتابة مهارة التعبير

7- أي الميادين تكسبك جرأة على استخدام اللغة الفصيحة؟

- فهم المنطوق فهم المكتوب
 إنتاج المنطوق إنتاج المكتوب

8- ما رأيك في نصوص فهم المنطوق؟

- سهلة صعبة متوسطة

9- هل يستخدم المعلم الفصحى أم العامية في تعابيره؟

- الفصحى العامية كلاهما

10- هل يسمح لك المعلم باستخدام العامية في التعبير؟

- نعم لا أحيانا

11- كيف تحب أن يكون نشاط المنطوق؟

- مسموع مرني مسموع

12- هل تفضل أن يكون تقديم نشاط المنطوق بواسطة؟

- وسائل تكنولوجية عادية معا

13- هل يستخدم المعلم وسائل تعليمية تعين على فهم نشاط المنطوق؟

- نعم لا أحيانا

14- هل استخدام الوسائل التعليمية يسهل فهم نشاط المنطوق؟

- نعم لا أحيانا

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

قسم اللغة العربية وأدابها

استمارة استبانة

عزيزي التلميذ إن هذه الاستبانة موجهة إليك خصيصا، لتساهم في إيداء رأيك بكل حرية لذا أرجو منك الإلتزام بالصراحة والجديّة والدقة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

أرجو وضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم:

الإسم و اللقب : *سجاد سراج*

بيانات شخصية :

1- الجنس: ذكر أنثى

2- ما هو مستوى الوالدين؟ *متوسط*

3- هل عندكم مكتبة في البيت؟ نعم لا

4- هل تحب المطالعة؟ نعم لا

5- أي نوع من القصص تفضل؟ التاريخية

الوطنية

الأسطورية

العاطفية

الإجتماعية

6- ما هي المهارات التي تفضلها؟

- مهارة القراءة مهارة الكتابة مهارة التعبير

7- أي الميادين تكسبك جرأة على استخدام اللغة الفصيحة؟

- فهم المنطوق فهم المكتوب
 إنتاج المنطوق إنتاج المكتوب

8- ما رأيك في نصوص فهم المنطوق؟

- متوسطة صعبة سهلة

9- هل يستخدم المعلم الفصحى أم العامية في تعبيره؟

- كلاهما العامية الفصحى

10- هل يسمح لك المعلم باستخدام العامية في التعبير؟

- نعم لا أحيانا

11- كيف تحب أن يكون نشاط المنطوق؟

- مسموع مرني مسموع

12- هل تفضل أن يكون تقديم نشاط المنطوق بواسطة؟

- وسائل تكنولوجية عادية معا

13- هل يستخدم المعلم وسائل تعليمية تعين على فهم نشاط المنطوق؟

- نعم لا أحيانا

14- هل استخدام الوسائل التعليمية يسهل فهم نشاط المنطوق؟

- نعم لا أحيانا

فهرس الجداول

- الجدول 01: هل تستخدم الوسائل التعليمية في أنشطة اللغة العربية ؟ 43
- الجدول 02: ماهي الأنشطة التي تحتاج أكثر استخداما للوسائل التعليمية ؟ 44
- الجدول 03: هل استخدام الوسائل التعليمية يسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل القسم؟ 45
- الجدول 04: هل استخدام الوسائل التعليمية في نشاط فهم المنطوق له دور في تنمية أي مهارة؟ 46
- الجدول 05: هل يعد استخدام الكتاب المدرسي والسبورة، أهم الوسائل المعتمدة في تقديم الدرس ؟ 47
- الجدول 06: هل استخدام المشاهد المصورة في نشاط فهم المنطوق له دور في تنمية مهارة التعليم ؟ 48
- الجدول 07: هل استخدام التلفاز التعليمي له دور في تنمية مهارات نشاط المنطوق وانتاجه؟ 48
- الجدول 08: هل استخدام آلات التسجيل والإذاعة المدرسية يساعدان المتعلم في اكتساب المهارات ؟ 49
- الجدول 09: هل تشجع المعلم على استخدام الحاسوب التعليمي؟ 50
- الجدول 10: هل يتأثر فهم التلميذ عند غياب الوسائل التعليمية ؟ 50
- الجدول 11: هل تعتبر الصورة التعليمية عنصرا مهما في فهم النص المنطوق وانتاجه؟ 51
- الجدول 12: ماهي اللغة التي يستخدمها المتعلمون في تعبيرهم ؟ 51
- الجدول 01: ماهي نسبة جنس التلاميذ ؟ 53
- الجدول 02: هل عندكم مكتبة في البيت ؟ 54
- الجدول 03: هل تحب المطالعة ؟ 54
- الجدول 04: أي نوع من القصص تفضل ؟ 54
- الجدول 05: ماهي المهارات التي تفضلها في نشاطات اللغة العربية؟ 55
- الجدول 06: أي الميادين تكسبك جرأة على استخدام اللغة الفصيحة؟ 56
- الجدول 07: ما رأيك في نصوص فهم المنطوق؟ 57
- الجدول 08: هل يستخدم المعلم الفصحى أم العامية في تعابيره؟ 57
- الجدول 09: هل يسمح لك المعلم باستخدام العامية في التعبير؟ 58
- الجدول 10: كيف تحب أن يكون نشاط المنطوق ؟ 59
- الجدول 11: هل تفضل أن يكون تقديم نشاط المنطوق بواسطة؟ 59
- الجدول 12: هل يستخدم المعلم وسائل تعليمية تعين على فهم نشاط المنطوق ؟ 60
- الجدول 13: هل استخدام الوسائل التعليمية يسهل فهم نشاط المنطوق؟ 60

فهرس المحتويات

إهداء.....

شكر وعرهان.....

ملخص :.....

فهرس الجداول.....

مقدمة أ

الفصل النظري: الوسائل التعليمية وفهم المنطوق

المبحث الأول: الوسائل التعليمية وأهميتها

مدخل..... 6

أولاً: تعريف الوسائل التعليمية:..... 7

ثانياً: دور الوسائل التعليمية:..... 8

ثالثاً: أنواع الوسائل التعليمية:..... 10

رابعاً: الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في التعليم:..... 15

خامساً: الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التقليدية:..... 21

خلاصة المبحث الأول:..... 22

المبحث الثاني: فهم المنطوق وإنتاجه (التعبير الشفوي)

مدخل:..... 24

أولاً: فهم المنطوق وإنتاجه:..... 24

1. تعريف المنطوق..... 24

2. فهم المنطوق وإنتاجه:..... 25

3. تعريف التعبير الشفهي:..... 27

4. أهمية التعبير الشفهي:..... 28

5- مهارات التعبير الشفهي:..... 29

ثانياً: الاستماع..... 30

1. تعريف الاستماع:..... 30

2. أهمية الاستماع:..... 31

3. مهارات الاستماع:..... 32

ثالثاً: التحدث..... 32

1. تعريف التحدث:..... 32

2. أهمية التحدث:..... 33

3. مهارات التحدث:..... 34

34	4.العلاقة بين الاستماع والتحدث:
36	خلاصة المبحث الثاني:
	الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق لدة السنة الخامسة
	المبحث الأول: مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية
39	تمهيد:
40	المطلب الأول: تم إنجاز هذه الدراسة في عدة مجالات رئيسية هي:
40	أ-المجال المكاني:
40	ب-المجال الزمني:
40	ج-المجال البشري:
40	د-أدوات الدراسة
40	1.استبانة المعلمين:
41	2.استبانة التلاميذ:
42	المبحث الثاني: تحليل استمارة الاستبانة حول دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة فهم المنطوق
43	أولاً: تحليل استبانة المعلمين
53	ثانياً: نتائج استبانة المعلمين:
53	ثالثاً: تحليل استبانة المتعلمين
61	رابعاً: نتائج استبانة المتعلمين
62	الخاتمة
65	المصادر والمراجع
68	الملاحق